

* الأحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٠١ * ٦ صفحات * الثمن ١٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 145 שקל
Vol. 201/41 - 6.1.1985 - Price: 145 Shekel

مقتل جندي سوري، برصاص الاسرائيليين، على الحدود

● تل ابيب - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي اكتشفت، صباح امس، آثار تسلل من الحدود السورية، وقامت، على الاثر بعملية تفتيش عثرت خلالها على جثة جندي سوري مقتول.

وقال الناطق ان الجندي السوري قتل في اثناء صدام مع جنود الجيش الاسرائيلي. ولم يصب احد من الجنود الاسرائيليين - حسب زعم الناطق.

واضاف الناطق ان المصادر «الامنية» المسؤولة لا ترى في هذا الحادث اي تغيير في السياسة السورية «المتميزة بالمحافظة على الهدوء في الحدود» وانما تعتبره حادثا استثنائيا فقط.

فلنر وزياد وبيطون في زيارة آل القواسمي:

«انتصار الشعب الفلسطيني قضية وقت فحسب» !

● وفود الجبهة القطرية وجبهة الناصرة وبلديتها تعزي عائلة الشهيد في مسقط رأسه: مدينة الخليل المحتلة ● شقيق الشهيد: كان أبو خالد ابناً لشعبه كله! ●

● الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» - قامت ثلاثة وفود عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن جبهة الناصرة الدمقراطية وعن بلدية الناصرة، امس الاول (الجمعة)، بزيارة تعزية الى عائلة الشهيد فهد القواسمي في مدينة الخليل المحتلة، مسقط رأسه.

شارك في وفد الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب (رئيسا)، والنائب شارلي بيطون والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة (الذي رئس وفدي جبهة الناصرة وبلديتها) ودورون فلنر، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية.

وشارك في وفد جبهة الناصرة وبلديتها نائبا رئيس البلدية، رامز جرايسي واديب ابو رحمون، وعضوا ادارة بلدية الناصرة، منعم جرجورة وسمير بجلي، والسيد محمود الصفدي.

وكان في استقبال الوفود الثلاثة، في ديوان آل القواسمي في الخليل المحتلة، المئات من اقارب الشهيد والقوى الوطنية من الخليل وسائر المناطق المحتلة.

وتحدث خلال الزيارة، ماير فلنر وتوفيق زياد، فعبّرا عن اشد مشاعر السخط والغضب على الايدي الآثمة التي ارتكبت الجريمة، واشادا بتاريخ الشهيد فهد القواسمي الوطني الحافل، واستعرضا هذا التاريخ، خصوصا بعد احتلال العام ١٩٦٧ وبعد انتخابه رئيسا لبلدية الخليل وطرده من وطنه، حيث قام بعمل وطني هام في تجنيد الرأي العام العالمي الى جانب قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وأكد فلنر وزياد ان الجريمة ليست موجهة ضد القواسمي شخصيا وحسب وانما، ايضا، ضد الشعب الفلسطيني وكفاحه وضد م.ت.ف. والوحدة الوطنية الفلسطينية التي تبذل جهود كبيرة في سبيل توطيدها.

وحذرا، في الوقت نفسه، من قيام اعداء الشعب الفلسطيني باستغلال هذه الجريمة لتفريق الصفوف وتعميق الصدع داخل م. ت. ف.

واكد فلنر وزياد ان الشعب الفلسطيني قادر على مواجهة جميع المؤامرات وعلى صيانة وحدته ومواصلة معركته من اجل تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية. واكدا، ايضا، ان النصر قادم حتما وان قضية انتصار الشعب الفلسطيني هي قضية وقت فحسب.

وقالا ان المستفيد الوحيد من اغتيال الشهيد القواسمي هو اعداء الشعب الفلسطيني، حكام اسرائيل والولايات المتحدة والقادة العرب الذين يلعبون لعبة «مشروع ريغن» والمشاريع التصفوية الاخرى.

واشارا الى ان تاريخ الشعب الفلسطيني مرصوف بالصعوبات والمجازر، وعلى رأسها مجزرة ايلول في عمان العام ١٩٧٠ ومجازر صبرا وشاتيلا وغيرها، وكذلك عمليات الترحيل الجماعية منذ العام ١٩٤٨ وبعد كل حرب عدوانية تشنها اسرائيل.

كما اكد فلنر وزياد ان الشعب الفلسطيني قادر على التغلب على كل صعوباته الداخلية وعلى صيانة وحدته ووحدة قيادته، المتمثلة في م.ت.ف.، على اساس استقلالية القرار الفلسطيني.

وتكلم شقيق الشهيد فهد القواسمي، فقال ان استشهاد القواسمي هو جزء من الثمن الذي يدفعه الشعب الفلسطيني في معركته من اجل حريته وان الشهيد قبل ان يكون ابنا لعائلته كان ابنا لشعبه.

واكد ان كل الشعب الفلسطيني سيواصل مسيرته، في خدمة القضية الوطنية، على الرغم من الثمن الباهظ الذي دفعه ومن الممكن ان يدفعه في المستقبل.

أعلى نسبة بطالة في الناصرة والقضاء (٦٠٪) !

مدير قسم في مصنع «تسي.ديه»: «المصنع فقط لليهود. سنطرد كل العرب»!

كل عام وانتم بخير

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يجري، يوميا، تناقل الانباء الموثوقة عن عمليات فصل يومية بحق العمال العرب في مصانع «نتسيرت عليت» والمجيدل والعفولة (اقرأ خبراً منفصلا في مكان آخر من هذا العدد) وخاصة في مصنع «تسي ديه» للحلويات والسكاكر حيث يبرمج لفصل ١٨٠ - ٢٠٠ عامل اغلبيتهم الساحقة من العرب.

وقد فصل المصنع أمس الاول، (الجمعة) خمسين عاملا اضافيا. ويصبح عدد المفصولين، بذلك، حتى الان، (١١٢) و «الحبل على الجرار»! والمفصولون هم: من شفاعمرو ماجدة سلفيت. ومن عين ماهل: الحاج عيسى عبد الغني وعوض شحادة ومحمد ياسين مطر ومحمود سميح ابو ليل (٣ سنين عمل). ومن الناصرة: سامي حامد (يعمل منذ سنة ونصف السنة. وهو متزوج وله سبعة اولاد) وعلي ابو احمد (يعد عمل سنتين، متزوج وله ثلاثة اولاد). ومن طرعان جرى فصل غالبية العمال باستثناء اربعة عمال وهم: صلاح حسين بدر واسامة خوري ووصفية محمد ثامر وعدوي وزهدي عبيدي. والمفصولون هم: فاتنة حسين صالح عدوي وعويدة عبد الله سعد رحال وجوني ميشيل خوري وعزمي سليم خوري وجهاد خوري واميل رحال وسعدة خوري (متزوجة ولها عشرة اولاد). ومن عيلبون جرى فصل سبعة عمال في السابق. والان يجري فصل بقية العمال، وهم: فوزي الفواز وفايزة الفواز وكاملة ابو دهيس وكاملة فواز ومريم جبابصة. ومن عرب المواسي: عاطف دويهر وراغدة مصلح عتاد ورسمية الجولاني وهاني الجولاني وفاطمة عطية سواعد وفرج ابراهيم وفواز عليا سواعد ونادرة صالح وصالحة صلاح (ام ولها عشرة اولاد). ومن دير حنا جرى فصل: محمد دغش وصباح ونجاح علي شمسة وهيدا وعليا سعود مواسي وسعدي مواسي وعايدة مواسي وعزيزة مريسات وحاتم مريسات وفاطمة غيطاني ومنى حسين وغالب سعد مواسي. ومن عرب الفواوزة جرى فصل الاخوات سميرة وعالية ومريم وزهرة الفواوزة.

والجدير بالذكر ان صاحب العمل، مدعوما من قيادة الهستدروت في نتسيرت عليت فرض جوا من الارهاب في هذا المصنع. وكل عامل لا يعلم متى يأتي دوره لينضم الى جيش العاطلين عن العمل. كذلك تتصاعد اجواء العنصرية المعادية للعرب، وقال احد مدراء الاقسام في هذا المصنع في هذا الاطار: «المصنع فقط لليهود.. سنطرد كل العرب».

ومن المعلومات الموثوقة يتضح انه جرى فصل عدد كبير من العمال بشكل تعسفي. مثلا، العامل سامي حامد (ابو بسام) اب لسبعة اطفال يعمل اكثر من سنة ونصف السنة في المصنع. جرى فصله وهو يقضي اجازة خارج البلاد، بإذن رسمي من المصنع. وهناك عدد من العاملين الذين عملوا سنوات عديدة في هذا المصنع. ويحاول اصحاب المصنع الضغط على العمال المفصولين للتوقيع على نموذج مهين غير قانوني ينص على ما يلي: «اني اصرح، بهذا، بانني تركت العمل من المصنع بارادتي ولا توجد لدي اية مطالب او ادعاءات او حقوق ولا يوجد لدي اي شيء ضد الشركة. وانا اقر بهذا بشكل نهائي، ولن يكون لي اي مطلب او ادعاء في المستقبل. وانا اصرح بهذا التصريح، مشفوعا بتوقيعي».

وازاء هذا الوضع تتصاعد النقمة العمالية، واصابع الاتهام موجهة الى قيادة مجلس عمال «نتسيرت عليت» ومن يقف وراءها من قيادات المراخ المتنوعة.

هذا وتعاني مدينة الناصرة والقرى العربية المجاورة تدهورا مستمرا جراء اوضاع البطالة، اذ ان نسبتها هي من اعلى النسب في البلاد (اكثر من ٦٠٪).

هذا وكشف تقرير «دائرة الاشغال» الاخير عن زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل في البلاد وفي عدد عمليات الفصل من العمل خلال الشهر الماضي.

فقد ورد ان الزيادة في عدد بلاغات الفصل من العمل، في شهر كانون الاول الماضي، بلغت نسبة ٤٣٪ حيث جرى تسليم ١٩٠٠ بلاغ فصل في كانون الاول مقابل ١٣٣٣ بلاغا في تشرين الثاني الماضي.

ووصل عدد متقاضي رسوم البطالة في كانون الاول الى ١٦،١١٣ من بينهم ١٦١٥ اكاديميا مقابل ١٣،٥١٩ في تشرين الاول كان من بينهم ١٥٤٩ اكاديميا، اي بزيادة نسبتها ١٩٪.

واعلنت بلدية تل ابيب عن عزمها فصل (٤٥٠) معلما ومرشدا واكاديميا ممن يعملون مستشارين نفسيين وعاملين اجتماعيين في ٧٥ مدرسة ابتدائية وفي مجال التعليم الخاص. وتأتي هذه الاجراءات في اعقاب قرار البلدية تقليص ميزانية هذه المؤسسات بناء على املاءات وزارتي الداخلية والمالية بموجب «وثيقة الاشفاء» التي فرضتاها على البلدية.

وعقبت نقابة المعلمين في تل ابيب على هذه الاجراءات بقولها ان قسما كبيرا من هؤلاء المرشحين للفصل كانوا قد تركوا عملهم في وزارة المعارف من اجل الانضمام الى برامج التعليم الخاص والاستشارة في جنوبي تل ابيب لانهم رأوا في ذلك مجالا ثقافيا هاما.

وحذر مدراء المدارس، التي سيفصل منها هؤلاء المعلمين، من انه اذا جرى تنفيذ قرار الفصل فان المعلمين سيبدأون نضالا عنيدا من اجل الغاء هذه الاجراءات. وطالب ممثلو المدارس ونقابة المعلمين بالاجتماع مع رئيس بلدية تل ابيب ومع وزير الثقافة، الا انه لم تجر الاستجابة لطلبهم، حتى الان.

حظر تجول وحملة تفتيش استفزازية في نابلس المحتلة

● القدس - لمراسلنا - ساد التوتر الشديد مدينة نابلس المحتلة، صباح امس (السبت). وعلم ان سلطات الاحتلال قامت بفرض نظام حظر التجول على منطقة الدوار في المدينة. وقامت بتفجير عبوة ناسفة. ولم تعرف تفاصيل اضافية.

ومن جهة اخرى قامت سلطات الاحتلال بنصب حواجز التفتيش على مفرق دير شرف وجامعة النجاح وعلى طريق نابلس - رام الله. كما انتشرت الدوريات بكثافة في شوارع المدينة وقامت بتفتيش المواطنين والتدقيق في هوياتهم. وعلم ايضا ان جنود الاحتلال ودورياته، تعرضوا للرشق بالحجارة في البلدة القديمة من المدينة.

تنديد واسع بعملية نقل اليهود الاثيوبيين، عبر السودان، الى اسرائيل!

● منظمة التحرير الفلسطينية تدين تواطؤ نظام جعفر النميري ● الحكومة الاثيوبية تستنكر العملية والمشاركين فيها باعتبارها تدخلا سافراً في شؤون اثيوبيا الداخلية ● الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين: المخطط هو استخدام اليهود الاثيوبيين في المخططات العدوانية والتوسعية ● «القادمون» يهددون بالانتحار الجماعي لتأزم مشكلة «يهوديتهم» واستيعابهم ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - تثير «الحملة» السرية التي جرى، في اطارها، احضار الاف «اليهود» الاثيوبيين الى البلاد خلال الشهرين الماضيين اصداء واسعة، محليا وعالميا، خصوصا بعد اتضاح المزيد من التفاصيل عن «الحملة» وعن دور النظام السوداني وعدد من الدول الاوروبية فيها.

وقامت بهذه «الحملة» الحكومة الاسرائيلية بالتعاون مع الوكالة الصهيونية العالمية والرئيس السوداني، جعفر النميري، وعدد من الدول الاوروبية التي اتضح فيما بعد، ان بلجيكا تقف على رأسها.

هذا واصدرت الحكومة الاثيوبية، امس الاول (الجمعة)، بيانا اكدت فيه انه ليس لاثيوبيا أي دور في نقل مواطنيها اليهود جوا الى اسرائيل ودانت تواطؤ السودان في هذه القضية.

● تفاصيل القضية ●

نشرت الصحف الاسرائيلية امس الاول (الجمعة)، تفاصيل القضية بعد ان الغي حظر النشر عن الموضوع. فقالت ان الحكومة الاسرائيلية، بالتعاون مع الوكالة الصهيونية العالمية و «احد التنظيمات» وبعض الدول الاوروبية، قامت، تحت ستار تقديم المساعدة والعلاج الطبي لمنكوبي الجفاف في اثيوبيا بصورة غير شرعية، بنقل الالاف (يقدرون بعشرة الاف) من المواطنين الاثيوبيين اليهود (الفلاشيين) الى اسرائيل عبر جسر جوي.

وجرى نقل هؤلاء في المرحلة الاولى الى السودان، بتنسيق كامل مع السلطات السودانية. ثم جرى نقلهم الى جهة ثانية، حسبما ذكرت الصحف، اتضح انها دول اوروبية. ومن هناك جرى احضارهم الى مراكز الاستيعاب والمستشفيات في اسرائيل.

وذكرت الصحف ان القصة بدأت في عهد رئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن، الذي طلب من الرئيس الامريكي آنذاك، جيمي كارتر، التدخل لدى السلطات الاثيوبية بشأن هجرة اليهود الاثيوبيين. وذكرت صحيفة «دفار»، امس الاول (الجمعة)، ان بيغن اعلن في حديث معها، تعليقا على الموضوع، انه من السابق لاوانه نشر كامل التفاصيل عن القضية!

● ردود الفعل المحلية ●

واعترف وزير الاستيعاب، يعقوب تسور، في سياق مؤتمر صحفي عقده في نيويورك امس الاول (الجمعة) بان عددا من رؤساء السلطات المحلية في البلاد رفضوا طلب الحكومة توطين اليهود الاثيوبيين في قراهم ومدنهم. وقد برز من بين هؤلاء المعارضين رؤساء البلديات في مدن الضائقة (التطوير) الذين اكدوا ان توطين القادمين في مدنهم سيزيد من حدة البطالة والازمات الاجتماعية. ويشار، هنا، الى ان هذه المعارضة قائمة منذ سنين اذ ان رؤساء السلطات المحلية والمواطنين في مدن مختلفة اعلنوا، في السابق ايضا، معارضتهم الشديدة لتوطين القادمين من اثيوبيا في قراهم، نظرا لاختلاف بشرتهم وطبيعة حياتهم!

وذكر وزير الاستيعاب ان الحكومة الاسرائيلية والوكالة الصهيونية وضعتا برنامجا شاملا لاستيعاب من احضر من اليهود الاثيوبيين، وانه سيجري توزيعهم في مختلف انحاء البلاد وفي المستوطنات اليهودية التي اقيمت وتقام حاليا في المناطق المحتلة.

واعلن احد مسؤولي الوكالة الصهيونية في سياق مؤتمر صحفي عقد في القدس امس الاول (الجمعة)، ان تكاليف استيعاب كل فرد من الذين احضروا ضمن «الحملة» ستبلغ ٢٥ الف دولار (!). واذا اجرينا حسابا بسيطا نجد ان تكاليف الاستيعاب الاجمالية ستبلغ ٢٥٠ مليون دولار هذا ناهيك عن تكاليف النقل!

واعرب المجلس الديني اليهودي واوساط دينية اخرى، وحتى اوساط في الوكالة الصهيونية والحكومة، عن شكها في شرعية يهودية القادمين من اثيوبيا. واشترط المجلس الديني الاعتراف بيهوديتهم بادخال الشبيبة من القادمين الى المدارس الدينية!

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول (الجمعة)، ان مجموعة من الذين احضروا الى البلاد من اثيوبيا اجتمعت واعتمدت موقفا حازما من موضوع الاعتراف بيهوديتهم. وهددت بالانتحار الجماعي في حالة إقدام الجهات المسؤولة على إنكار يهوديتهم ومحاولة إلزامهم بمرور مراحل «التهويد» بموجب التعاليم الدينية.

● ردود الفعل العالمية ●

ذكرت الوكالات ان الحكومة الاثيوبية اكدت، في بيان لها يوم امس الاول (الجمعة)، انه ليس لاثيوبيا اي دور في نقل مواطنيها اليهود جوا الى اسرائيل. ودانت الحكومة الاثيوبية نظام النميري ودولا اخرى لقيامهم بدور فعال في اخراج مواطنيها اليهود من اراضيها بصورة غير شرعية. واعتبرت ذلك تدخلا سافرا في شؤونها الداخلية.

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا، امس (السبت)، دانت فيه بشدة تعاون نظام النميري مع الحكومة الاسرائيلية. وطالبت بتدخل الدول العربية لدى الرئيس السوداني لوقف عملية الهجرة اليهودية عبر الاراضي السودانية واعتبرت ذلك دعما لسياسة اسرائيل التوسعية والعدوانية.

وبهذه الروح تحدث البيان الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين التي دعت الى مقاطعة الدول العربية لنظام جعفر النميري في السودان عملا بقرارات مؤتمرات القمة العربية.

ونددت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سوريا، بتواطؤ الرئيس السوداني واعتبرته دعما لالة الحرب الاسرائيلية بهدف الحصول، مقابل ذلك، على مساعدات من اسرائيل والولايات المتحدة ليستطيع الاحتفاظ بالسلطة.

واتهمت «البعث» الحكومة الاسرائيلية باستخدام وسائل غير شرعية ولا انسانية، مستغلة المجاعة التي حلّت بأثيوبيا، لاحضار الاف المواطنين الاثيوبيين اليهود وجعلهم ادوات لمخططاتها التوسعية الاستعمارية.

تحت غطاء «مكافحة السوق السوداء»:

الحكومة تفرض المزيد من القيود الضرائبية على المواطنين

● تل ابيب - في اطار ما تسميه الحكومة «مكافحة السوق السوداء» قام المجلس الاقتصادي - الاجتماعي المشترك بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل في القطاع الخاص، بتبني توصيات اللجنة «لمكافحة السوق السوداء». ومن بين هذه التوصيات الزام كل مواطن في الدولة تجاوز سنه ال (١٨) عاماً، بتعبئة نماذج خاصة تشمل كل التفاصيل عنه، وذلك لتعديل قوائم المدنيين لضريبة الدخل وسلطة الضرائب.

ويوصي تقرير اللجنة بالزام كل مواطن يعمل في القطاع الخاص بحيازة رقم هوية خاص يتم ادخاله الى شبكة الالات الحاسبة ليسهل عملية تعقبه من قبل سلطات الضريبة. اما التوصيات الاخرى فكانت: ● اقامة محاكم خاصة تنظر في قضايا الضرائب وتساعد في تصفية الاف الملفات الجنائية المتعلقة بالضرائب. كما تنظر هذه المحاكم في المخالفات في مجال التعامل بالعملة الصعبة ● تحدد في القانون عقابات حد ادنى في مخالفات الضرائب الخطرة. وتعطى الامكانية في حالات المخالفات الخفيفة لتسوية الامور بين سلطة الضريبة والمخالف ● الزام المؤسسات العامة في حالة التعاقد مع اية جهة، بفحص ما اذا كانت هذه الجهة تمسك دفاتر كما هو مطلوب. وتحدد في القانون عقابات تفرض على المخالفين ● يشترط تجديد ترخيص عمل او منح ترخيص لورش العمل بابراز مستند من سلطات الضريبة يشهد بأن ورشة العمل غير مدينة لسلطة الضريبة ● يلزم مديرو الشركات والمستقلون بتقديم تقرير، لمرة واحدة، عن ممتلكاتهم وأموالهم ● تقام طواقم تحقيق خاصة مشتركة بين سلطات الضريبة والشرطة، وذلك لمعالجة القضايا الخاصة ● تخصيص قوى عاملة خاصة للمراقبة في ساعات الليل، وذلك لمعالجة النشاط الاقتصادي الذي يجري في ساعات غير عادية واماكن استثنائية.

ويذكر هنا ان اسرائيل هي صاحبة الرقم القياسي في حجم العبء الضرائبي الذي تفرضه على مواطنيها وان كل ما يجري من حديث عن «سوق سوداء» ما هو الا محاولة ديماغوغية للتغطية على حقيقة الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الناجمة عن سياسة الحرب والعدوان والاستيطان، هذه السياسة بالذات التي تؤدي بالمواطنين الى عدم الثقة بالحكومة وبالمستقبل فيلجأون الى السوق السوداء!

«تاس»: الهدف السوفييتي الطائر انحرف عن هدفه نتيجة خلل طارىء

● موسكو - أعلنت وكالة انباء «تاس» السوفييتية، أمس الاول، أن هدفاً طائراً انحرف عن الخط المقرر، في اثناء اطلاق النيران التدريبية من السفن السوفييتية في بحر «بارينتس» في ١٩٨٤/١٢/٢٨. وبسبب نشوء خلل فيه انحرف عن الخط المقرر باتجاه الساحل واختفى في الاتجاه الغربي. وليس من المستبعد ان الهدف الطائر طار، جزئيا، فوق اراضي النرويج ودخل أجواء فنلندية.

واضافت «تاس» انه لم توجد على متن الهدف الطائر متفجرات او مواد سامة.

هذا وقد احاط الاتحاد السوفييتي كلاً من فنلندا والنرويج علماً بهذه الحادثة غير المتعمدة وعبر عن اسفه.

مبارك يزور الاردن، ثانية

● عمان - الوكالات والاذاعات - قام الرئيس المصري، حسني مبارك، امس (السبت)، بزيارة وصفت بأنها «مفاجئة» الى الاردن. ورافق مبارك، الذي وصل الى العقبة، وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد وعدد من المسؤولين المصريين.

واقام الملك حسين، ملك الاردن، الذي كان في استقبال مبارك، مأدبة غداء للضيف ومرافقيه في القصر الملكي في مدينة العقبة. ولم تصدر اية معلومات عن مضمون المباحثات بينهما.

ويرى المراقبون السياسيون ان زيارة مبارك «المفاجئة» في الاردن تندرج في اطار التحركات المصرية - الاردنية بخصوص انشاء محور مصري - اردني.

وربط المراقبون، ايضا، بين زيارة مبارك والزيارة التي يقوم بها جوليو اندريوتي، وزير الخارجية الايطالي، في الاردن.

وصرح اندريوتي، خلال هذه الزيارة امس (السبت)، بأن «المبادرة الاوروبية» التي سيعلن عنها وشيكا والتي تحمل بلاده لواءها (بصفتها الرئيسة الحالية لمجموعة الاسرة الاوروبية الغربية) ترتكز الى قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨. وقال ان بلاده تدعو الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني (ولكنه لم يذكر حقه في اقامة دولته المستقلة).

كلمة الاتحاد

لنقف موحدين في وجه غول البطالة!

□ كشف مكتب «الاتحاد» في الناصرة عن حقائق مذهلة، مدعومة بالارقام وبالاسماء، عن تفشي البطالة بين العمال العرب خصوصاً في الناصرة وقضائها حيث بلغت نسبة البطالة أعلى نسبة في اسرائيل - أكثر من ٦٠ بالمئة!

وأهم ما كشفه مكتب «الاتحاد» في الناصرة، في هذا المجال، هو الجو العنصري القائم الذي يشيعه أصحاب العمل لارهاب العمال العرب، المفصولين والذين ينتظرون «دورهم»، حتى يسكتوا صرختهم الطبيعية ويشلوا نضالهم العادل من أجل حق العمل واللقمة. وفي مصنع «تسي.ديه» في «نتسيرت عليت» يكرهون العمال المفصولين على التوقيع على تنازل كامل عن حقهم لقاء تعويضات مهينة.

ومن حقنا، أمام هذه الحقائق المفزعة، أن نشك في صدق معطيات البطالة التي تنشرها وزارة العمل ومكاتبها. فان الاكثرية الساحقة من اليد العاملة العربية المعطلة، ذكوراً واناثاً، لا تجد مكاتب عمل في أماكن سكناها (القرى العربية الصغيرة) لتسجل فيها أو اذا كانت من الاجيال الشابة تيأس من «مرمطة» التسجيل اليومي على مكاتب العمل.

يخطىء المسؤولون، خطأ كارثياً، اذا توهموا بأن اخفاء الوضع الحقيقي في الناحية العربية سيخلصهم من حتمية تحرك العمال العرب، جنباً الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود، مناضلين في سبيل حقهم الاولي بالعمل وبالحياة. كما أن الجو العنصري، فيما يشتد سواداً وارهاباً سيعجز عن اسكات عمالنا ذوي التقاليد النضالية والنقابية العريقة خصوصاً الاجيال الشابة منهم، ذكوراً واناثاً، التي انتزعت وتنتزع لقمتها ومستقبلها من الصخر نفسه في هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه!

واذ نحمل الدوائر المعنية، الحكومية والهستدروتية، مسؤولية هذا التردي المستمر في أوضاعنا المعاشية ونطالبها بتوفير العمل ومكاتب العمل وبحماية حقوق العمال النقابية الاولية وبالتصدي الحازم لتفشي الاجواء العنصرية المسمومة ومعاقبتهم، العقاب الرادع، فاننا ندعو الاصحاب الحقيقيين لهذه الجريدة - «الاتحاد» - أي ندعو العمال والمستخدمين وأبناءهم وبناتهم وعائلاتهم، الى استلال جميع «سيوفهم» النقابية والشعبية الشرعية وعلى رأسها هذه الجريدة التي هم أصحابها: أبلغونا بكفاحاتكم الفردية والجماهيرية. طالبوا بفتح مكاتب عمل في القرى التي لا توجد فيها هذه المكاتب. لا تتوانوا عن تسجيل أسماء العمال والعاملات العاطلين عن العمل او المطالبين بالعمل. ارفضوا التوقيع على أي تنازل عن حقوقكم الشرعية. وحدوا صفوفكم. تآخوا مع اخوانكم العمال اليهود المفصولين او المهددين بالفصل. توجهوا الى مكاتب الهستدروت. طالبوها بالتحرك. اتصلوا بجريدة «الاتحاد» وبمكاتبها وبمراسليها. لقد نشأت مكاتبها ونوادي الحزب الشيوعي والجبهة من أجلكم. أما الشيوعيون والجبهويون، فانهم ليسوا فقط منكم واليكم بل كانوا شيوعيين وجبهويين ليقفوا في الصفوف الامامية، بكل ما في ذلك من تضحية وتنظيم، من هذه المعركة المقدسة الطويلة في سبيل العمل واللقمة والسلام!

(«الاتحاد»)



الاحتلال يغلق منطقة «السويدية» في قطاع غزة

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي، باغلاق منطقة قرية السويدية الواقعة في اقصى جنوب شاطىء قطاع غزة ومنعت الوصول اليها لغير ساكنيها. كما منعت اصحاب المزارع في تلك المنطقة، والذين يسكنون في رفح وخان يونس، من الدخول الى مزارعهم الا بعد حصولهم على تصريح من الحكم العسكري.

ومن الجدير ذكره ان هذه المنطقة كانت تضم ١٥٠ منزلاً يعمل سكانها في صيد الاسماك والزراعة. وكانت السلطات الاسرائيلية قد هدمت ٧٠ منزلاً فيها بعد عملية فصل سيناء عن القطاع.

فصل (٣٦٢) عاملاً في منطقة الناصرة، خلال الأسبوعين الأخيرين

● «الجبهة» تطالب مجلس عمال الناصرة بالتحرك حتى إعلان الاضراب العام ● الناصرة تصبح من أكثر ضحايا البطالة تضرراً في البلاد ● معظم المفصولين عمال عرب، بينهم طبيب يعمل في «صندوق المرضى» الهستدروتي ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - كشف النقابي سهيل دياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، في رسالة استجوابية الى سكرتير مجلس العمال بعث بها في نهاية الاسبوع المنصرم، انه خلال الاسبوعين الاخيرين جرى فصل (٣٦٢) عاملاً معظمهم من العرب (سكان الناصرة والقضاء) في المصانع والورش القائمة في «نتسيرت عليت» وغيرها.

وجاء في الرسالة ان عشرات العمال العرب من الناصرة والقضاء ينضمون، يومياً، الى جيش العاطلين عن العمل بعد فصلهم من المصانع والورش في نتسيرت عليت والعفولة وحيفا والمجيدل وطبريا.

وفي الاسبوعين الاخيرين جرى فصل (٣٦٢) عاملاً على النحو التالي:

● (١٠٠) عامل من مصنع تركيب السيارات في نتسيرت عليت (دودج) ● (٧٣) عامل بناء من مدينة الناصرة ● (٦٠) عاملاً من مطابع «مدان» في نتسيرت عليت ● (١١٢) عاملاً من مصنع «تسيدي» للحلويات والسكاكر في نتسيرت عليت ● (١٦) عاملاً من شركة «مشكيم» في نتسيرت عليت وهي شركة تشغل المعوقين ● الطبيب عدي قاسم، العامل في «صندوق المرضى» الهستدروتي في الناصرة.

وأكد دياب ان هنالك دلائل تشير الى فصل اضافي عن العمل في القريب العاجل. وتساءل: ● هل الفصل كان بموافقة لجان العمل ومجلس العمال وما هو السبب الحقيقي للفصل ؟! ● وهل هنالك مخطط لطرد ١٨٠ - ٢٠٠ عامل أغلبيتهم الساحقة عربية من مصنع «تسيدي» ؟ ! ● وهل فحص مجلس عمال الناصرة قانونية الفصل وفيما اذا جرى على اساس التمييز القومي ؟! ● وما الذي ينوي مجلس العمال فعله امام هذه الاوضاع المتدهورة ؟! ● وهل اطلع مجلس العمال على حيثيات فصل الطبيب عدي القاسم وما هو موقفه من الفصل ؟!

وفي ختام الرسالة دعا مركز كتلة «الجبهة» قيادة مجلس العمال الى النضال والكفاح من اجل ايجاد مكان عمل لكل من يطلب ذلك والى منع الفصل في اي مكان وتنظيم كفاح العمال العاطلين عن العمل واتخاذ كافة الاجراءات، بما في ذلك اعلان الاضراب العام في المدينة.

● *الصفقة الشاملة «ب»* ●

هذا وكانت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة قد وجهت طلبا الى سكرتارية المجلس بعقد جلسة خاصة للبحث في امر الصفقة الشاملة «ب»، التي يجري الاعداد لتنفيذها، واتخاذ الاجراءات الكفاحية ضدها.

وجاء في طلب «الجبهة» ان كل التصريحات والمعطيات تدل على ان الصفقة «ب» ستكون أشد ايلاماً لجمهور العاملين اليهود والعرب في البلاد، ليس فقط في تخفيض الاجر الحقيقي للعاملين وانما ايضا في توسيع البطالة لتشمل اكثر من مئة الف عامل في البلاد، عشرات الالوف منهم من العرب.

واستنكر مقدم الطلب باسم «الجبهة»، سهيل دياب، التصريحات المشينة التي اطلقها يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت. وقال انه اول سكرتير للهستدروت يقبل بتخفيض قيمة الاجر الحقيقي للعامل. وقال دياب: «ان هذه التصريحات هي وصمة عار على جبين قيادة الهستدروت المعراخية المتنوعة». وطالب مجلس عمال الناصرة بان يقف ضد هذه الصفقة وآثارها السيئة.

● النصب التذكاري للراحل الكبير، المحامي حنا نقارة، الذي ازيح الستار عنه، أمس (السبت)، في الذكرى السنوية الاولى لغيابه ●
(تصوير: علي نصار)

حفل تأبيني مهيب في الذكرى السنوية الاولى لرحيل محامي الشعب والارض حنا نقارة

● إزاحة الستار عن النصب التذكاري للفقيد ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - احيى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمجلس الملي الاورثوذكسي في حيفا، امس (السبت)، الذكرى السنوية الاولى لرحيل محامي الشعب والارض حنا نقارة. وذلك في احتفال تأبيني مهيب عقد في قاعة الكلية الاورثوذكسية العربية في حيفا، بحضور جمهور غفير من المواطنين العرب واليهود وممثلين عن الحركات والمنظمات الشعبية التي نشط الراحل في صفوفها.

وهذه المنظمات والحركات هي: الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وعصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن ولجنة الدفاع عن الاراضي والمجلس الملي الاورثوذكسي في حيفا ورابطة المحامين الدمقراطيين وغيرها من الحركات والتنظيمات التي اغناها الفقيد بفكره السياسي والاجتماعي.

افتتح الحفل التأبيني الدكتور اميل توما فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد. وتحدث الدكتور توما باسهاب عن حياة الفقيد ونضاله وقال ان «اسهام ابي طوني الاكبر، بل الفريد، كان في ميدان الدفاع عن الاراضي العربية، انطلاقا من الشعار الذي حمله من لا ارض له، لا وطن له، وبهذا اكتسب لقب محامي الارض الذي لم يسبقه ولم يلحق اليه احد».

والقى الكاتب محمد علي طه كلمة الهيئة التدريسية في الكلية الاورثوذكسية.

وتحدث ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المربي حسن بشارة، فقال: «لم يكن ابو طوني ابن حيفا او ابن عائلة نقارة الكريمة فحسب بل كان، ايضا، ابنا بارا واصيلا لكل شعبنا الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب وكل انحاء الوطن».

وقدم السيد سليم جبران كلمة المجلس الملي الاورثوذكسي فتحدث عن اسهام ابي طوني في المجلس وفي جميع قضايا شعبنا.

كما تحدثت عضو رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، الكاتبة روت ليفين.

وقدمت المحامية فيليتسيا لانغر كلمة عصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن. كما القى المحامي وليد الفاهوم كلمة بهذه المناسبة وقدم كلمة رابطة المحامين الدمقراطيين المحامي رابق جرجورة.

والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وولف ايرليخ كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فقال: «كان حنا نقارة معتزا بانتمائه الى الحزب وكان الحزب معتزا بانتماء حنا اليه». وتحدث رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، باسهاب عن دور ابي طوني في تأسيس لجنة الدفاع عن الاراضي والنضال الذي خاضته جماهيرنا دفاعا عن البقاء والارض.

واختتم الحفل التأبيني شقيق الفقيد ناصيف نقارة الذي عدد مناقب الفقيد وشكر كل من شارك في الحفل التأبيني والحزب الشيوعي والمجلس الملي الاورثوذكسي اللذين رعيا الحفل.

وكان سبق الحفل التأبيني، حفل رفع الستار عن النصب التذكاري للفقيد حنا نقارة الذي صممه الفنان عبد عابدي وذلك في المقبرة الاورثوذكسية في حيفا.

وحضر حفل رفع الستار افراد العائلة وعدد من اصدقائها وممثلو الهيئات الشعبية التي نشط الراحل في صفوفها.

المحامي بولس يحتج على تصرفات المدعي العام في محكمة نابلس العسكرية

● القدس - لمراسلنا - وجه المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر في القدس، مؤخراً، كتاب شكوى الى كل من نقابة المحامين في اسرائيل والى المستشار القضائي في بيت ايل والى رئيس المحاكم في الضفة المحتلة والى المسؤول عن المدعين العسكريين في تل ابيب احتج فيها على التصرفات اللااخلاقية ومحاولة الاهانة التي تعرض لها من قبل احد المدعين العسكريين في المحكمة العسكرية في نابلس، الاسبوع الماضي، لدى قيامه بالاستفسار حول قضايا موكليه.

وكان ذلك المدعي العام، الذي يقضي فترة الخدمة العسكرية في المحكمة المذكورة لكونه في الاصل محامياً محترفاً، قد وجه كلمات نابية الى المحامي بولس. واتهم في معرض شتائمه المحامية لانغر بأنها عدوة لاسرائيل ! وقال ان اسمها في القائمة السوداء وانه سيعرف كيف يؤدبها.

واحتج المحامي بولس بشدة على هذه الزعرنة. وقال ان امثال هذا المدعي العام، الذي يتحدث باللهجة الكهانية، يجب ان يمنعوا من التعامل مع قضايا المعتقلين العرب لأن توجهاتهم معروفة سلفاً. واستنكر ما تلفظ به المدعي من كلمات بذيئة، خاصة وانها تتعارض مع اخلاق المهنة، التي يفترض في هذا المدعي العام ان يمارسها.

وطالب بولس بالتحقيق في الموضوع وباتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المدعي العام ومعاقبته.

جبهة المقاومة اللبنانية:

العام ١٩٨٥ سيشهد تصعيداً في مقاومة قوات الغزو وصنائعها

● بيروت - الوكالات - اكدت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» انها اوقعت نحو (٤٢٤) اصابة، بين قتيل وجريح، في صفوف الجيش الاسرائيلي، خلال العام ١٩٨٤ في الجنوب اللبناني المحتل. وجاء في بيان اصدرته جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاول (الجمعة)، في بيروت وحصت فيه عملياتها للعام ١٩٨٤.

وجاء في البيان ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اصابوا نحو ١٦٠ آلية وشاحنة وسيارة عسكرية اسرائيلية.

واشار البيان الى ان العام الحالي (١٩٨٥) سيشهد تصعيداً للعمليات ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «لوريان لوجور» اللبنانية، الصادرة باللغة الفرنسية، في اواخر الاسبوع الماضي، ان (٢١٦١) شخصاً لقوا مصرعهم خلال العام ١٩٨٤ في لبنان.

ومن بين هؤلاء القتلى ستة امريكيين وتسعة فرنسيين و١٤٠ شخصاً لقوا مصرعهم نتيجة للغارات الاسرائيلية اما في الجنوب اللبناني فلقد لقي ١٢٠ حتفهم على ايدي الجيش الاسرائيلي وصنائعه.

ومما يذكر ان عدد القتلى في لبنان في العام ١٩٨٣ بلغ (٣٦٢٥) شخصاً.

محكمة الصلح في حيفا تنظر في طلب عائلة يعقوب عمار الغاء عملية الهدم واهانة بلدية حيفا لقرار منع الهدم

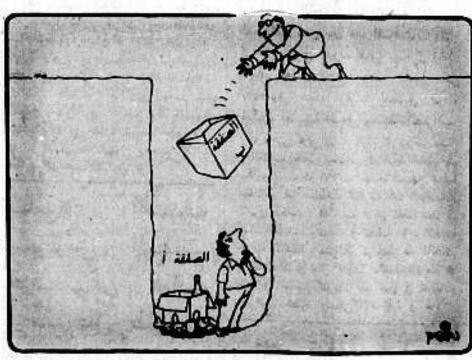
● حيفا - لمراسلنا - نظرت محكمة الصلح في حيفا، اواخر الاسبوع الماضي، في طلب الاحتجاج الذي تقوم به من يوم الثلاثاء الماضي المحامي فكتور مطر، موكل عائلة يعقوب عمار، التي اقدمت بلدية حيفا يوم ١٩٨٥/١/١ على هدم منزل تابع لها في شارع هرتسليا (٣٤) على الرغم من حصول العائلة على امر من محكمة الصلح بمنع الهدم. وقد طالب الدفاع بالغاء عملية الهدم.

ولكن ممثل بلدية حيفا ادعى ان الامر غير قانوني. فرفض القاضي سهل جراح ادعاء البلدية وقرر تمديد تجميد الهدم الى يوم الاثنين القادم للنظر في طلب الدفاع بالغاء عملية الهدم.

وتقدم الدفاع، كذلك، بطلب عاجل، الى القاضي لبحث امر اهانة امر المنع الذي اصدرته المحكمة وذلك باستمرار البلدية في عملية الهدم، في ذلك اليوم.

هذا، وستنظر المحكمة في طلب الدفاع هذا ايضا، في جلسة يوم غد، الاثنين، بعد النظر في طلب العائلة بالغاء عملية الهدم.

«الصفقة ب» أسوأ من أختها البكر



[بريشة: موشيك، عن مجلة «كوتيرت راشيت»]

في افتتاح مؤتمر حزب «البعث»

الأسد يشيد بالدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية

● تحية للمقاومة الوطنية اللبنانية ● ينفي أن سوريا تتدخل في استقلالية القرار الفلسطيني ●

● دمشق - الوكالات والاذاعات - عبر الرئيس السوري حافظ الاسد، في الكلمة التي القاها في افتتاح المؤتمر الثامن لحزب «البعث» الحاكم في دمشق، امس، عن تقدير سوريا، شعباً وقيادة، والقوى الوطنية العربية عامة، واحترامها «لهؤلاء الاصدقاء الذين يقفون الى جانبنا في نضالنا العادل ويدعموننا، بقوة، وخاصة اصدقاؤنا في البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي في مقدمة هذه البلدان».

واكد الاسد اهمية هذا الدعم في مواجهة عدوانية حكام اسرائيل الذين يهدفون الى «بناء دولة اسرائيل الكبرى» ويستمدون «الدعم والمساندة من دولة عظمى هي الولايات المتحدة الامريكية التي تقدم لاسرائيل السلاح والمال والغطاء السياسي».

وتحدث الاسد عن علاقات سوريا بالمقاومة الفلسطينية وقيادتها والقضية الفلسطينية. فقال ان سوريا لم تتدخل ابدا في اتخاذ القرارات الوطنية الفلسطينية (!) وقال، في معرض ردّه على اتهام سوريا بالتجني على استقلالية القرار الفلسطيني، ان سوريا تحذر من اولئك الزعماء العرب الذين يرفعون هذا الشعار في سبيل تمرير المخططات التصفوية. واسهب في الحديث عن موقف سوريا في مؤتمر الرباط. فقال ان هذا الموقف كان وراء قرار المؤتمر اعتبار م. ت. ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. والمح الى ان ملك الاردن، حسين، دون ان يذكره بالاسم) هو الذي حاول الحيلولة دون اتخاذ هذا القرار.

وتطرق الى الاوضاع في لبنان فبعث بتحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية التي توقع خسائر يومية بالمحتل الاسرائيلي. وقال: «اننا نعمل مع لبنان ونساند، بكل قوة، المقاومة الوطنية اللبنانية. ونعمل مع اخواننا في لبنان على تحسين ظروف الامن هنالك».

وقال: «ان اسرائيل تعرف.. ان هدوءا يسود لبنان من شأنه ان يحسن ظروف المقاومة اللبنانية وان يجعل شعب لبنان يقف، بكامله، خلف المقاومة اللبنانية». واضاف: يجب «ان نكثف جهودنا ونعمل كل ما نستطيع وبأسرع ما نستطيع كي نحقق الامن وننصرف جميعا، في لبنان وفي سوريا، لمقاومة هذا العدو الغاصب، الواسع المطامع».

ولم تتضمن كلمة الاسد اية اشارة الى استعداده لحل الخلافات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ضحايا كارثة تسرب الغاز في الهند يتظاهرون من أجل حقوقهم

● نيودلهي - جرت، يوم الخميس الماضي، مظاهرة حاشدة في مدينة بوبال الهندية، التي تعرضت لكارثة تسرب الغاز السام من مصانع «يونيون كاربايد» الامريكية والتي ادت الى مصرع ٢٥٠٠ شخص واصابة مئتي الف آخرين - هذا ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وطالب المتظاهرون، وهم من سكان الاحياء الفقيرة المحيطة بمصنع «يونيون كاربايد»، حكومة الولاية بصرف معاشات للأرامل وباقامة مأوى للايتام والقيام بتقديم معونات سريعة ومعالجة الجرحى.

وكان سكان بوبال تظاهروا ايضا، يوم الثلاثاء الماضي، فسدوا شوارع المدينة لمدة ٣ ساعات.

خمسة آلاف شخص يتظاهرون ضد نظام الأحكام العرفية في باكستان

● اسلام اباد - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة الاف شخص تظاهروا، امس الاول (الجمعة)، مظاهرة في مدينة جهور (في البنجاب، شمالي شرقي باكستان) تلبية لنداء الحركة من اجل اعادة الدمقراطية (المعارضة) مطالبين برفع قانون الاحكام العرفية.

وأوضحت الوكالة، نقلاً عن شهود عيان، ان المتظاهرين مروا في الشارع الرئيسي في وسط المدينة، مما اعاق حركة المرور لمدة ساعة. ومزقوا صوراً للجنرال ضياء الحق. كما اضرموا النار في لافتات كانت علقت من اجل الاستفتاء يوم ١٩ كانون الأول الماضي.

قوة كوماندو أمريكية إرهابية لمكافحة «الارهاب»، مزودة بسلاح نووي

● واشنطن - الوكالات - ذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية «ان.بي. سي» أن الادارة الأمريكية شكلت قوة كوماندو ذات قدرة قتالية عالية للتدخل في شؤون الدول الأخرى ولمكافحة ما أسمته الادارة الأمريكية بـ «الارهاب الدولي».

وأوضحت شبكة التلفزيون الأمريكية أن فرقة الكوماندو هذه تضم ألفي جندي مزودين بأحدث أنواع السلاح، بما في ذلك سلاح الليزر وطائرات وغواصات نووية.

وأشارت «ان. بي. سي» الى أنه سبق ان وضعت هذه الفرقة على أهبة الاستعداد لضرب معسكرات تدريب «الارهابيين» في لبنان وإيران(!!) الا أنه جرى تأجيل هذه العمليات بسبب انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وأكدت مصادر أمريكية مطلعة أن مائة شحنة نووية أمريكية مدمرة وسهلة الحمل ومخزنة في المانيا الغربية يمكن استخدامها في حالة نشوب حرب مع الاتحاد السوفييتي خلف خطوط القتال. واعترف اللفتنانت كولونيل مايكل مونت فردي، المتحدث باسم وحدات «الدفاع» الأمريكية، أمس الأول (الجمعة)، رسمياً، بوجود مثل هذه الشحنات التي يصل وزنها الى ٣٠ كيلوغراماً. الا أنه امتنع عن تأكيد الأنباء التي ترددت حول وجود بعضها في المانيا الاتحادية.

وذكرت شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» ان قوة الكوماندو آنفة الذكر مدربة، خصيصاً، على استخدام هذا السلاح، الذي يطلق عليه العسكريون اسم «حقيبة الظهر النووية»، وأنها تتمركز في «باد تولز»، جنوبي ميونخ. ويجيد أفراد هذه الوحدة التحدث بأكثر من لغة أجنبية وهم متمرسون على أسلوب الحياة الأمريكي والعادات المحلية بحيث أنه بامكانهم الاختفاء بين الأهالي المدنيين.

وأضافت شبكة التلفزيون الأمريكية أنه في حالة نشوب حرب فانهم سيتسللون خلف خطوط السوفييت وسينظمون حركات مقاومة. ويمكن اطلاق «حقائب الظهر النووية» عن بعد لتدمير أهداف مثل المطارات أو مراكز القيادة السوفييتية.

«الجبهة» تعارض وظيفة «مسؤول عن العرب والدروز» في دائرة التنظيم النقابي الهستدروتية

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - اقترح ممثلو المعراخ، في اجتماع دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت الذي عقد يوم الاثنين الماضي، تعيين السيد يوسف قرّا (المسؤول عن «تصنيع» القرية العربية في «شركة العمال» الهستدروتية)، مسؤولاً عن الناحيتين العربية والدرزية - على حد تعبير المقترحين - في لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي.

وقد عارض النقابي بنيامين غونين، ممثل «الجبهة» في دائرة التنظيم النقابي، هذا الاقتراح بشدة مؤكداً ان معارضته مبدئية اذ ان دائرة التنظيم النقابي يجب ان تدافع عن حق كل عامل في اسرائيل بغض النظر عن دينه وطائفته وعليه فان كتلة «الجبهة» تعارض بشدة اقامة الاقسام المختلفة في الهستدروت على اساس طائفي.

وحاول رئيس دائرة التنظيم النقابي، حاييم هبرفيلد، تعليل الاقتراح بأن السيد قرّا سيعمل فقط في تنظيم العمال.

وقد اعتبر غونين هذا التعيين بمثابة خطوة انتخابية تؤكد ان القيادة المعراخية للهستدروت قررت بدء المعركة الانتخابية للهستدروت.

سجن مواطن يافاوي متقدم في السن «بتهمة» رفض تصفية مخزنه

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - حكمت محكمة تل ابيب البلدية، مؤخراً، على المواطن اليافاوي نقولا حناوي (٥٥ عاماً) بالسجن لمدة ثلاثة اشهر لرفضه تنفيذ قرار البلدية بتصفية مخزنه الواقع في المنطقة الصناعية العربية في يافا وتحديداً في المنطقة، التي تسعى البلدية منذ سنوات الى تصفيتها وهدمها تمهيداً لتحويلها الى منطقة لبناء الفيلات لاغنياء تل ابيب.

ويذكر ان الأرض، التي يقوم عليها مخزن المواطن المذكور وعشرات المتاجر والورش للمواطنين العرب، تابعة من حيث الملك لوقف الطائفة المارونية. وتدعي بلدية تل ابيب بان هذه الورش تزعج السكان، لوقوعها خلف مساكن الحي، وتدعي انها تسعى الى تصفيتها لراحة السكان مع انه اصبح واضحاً انها تسعى الى تنفيذ مشروع الفيلات المسمى «مدرون يافو» والذي لم تباشر في تنفيذه حتى الان بسبب ازمتها المالية.

وعلمنا ان السيد حناوي يعاني من مرض القلب، وان هذا المخزن هو مصدر الرزق الوحيد لعائلته. وانه كان تقدم، خلال السنوات الأربع عشرة المنصرمة، بعدة طلبات الى البلدية لترخيص مخزنه الا انها رفضت ذلك.

كما علمنا ان البلدية تخطط الآن لتصفية سبعة محلات تجارية عربية اخرى في المنطقة المذكورة وانها حددت الرابع عشر من الشهر الجاري موعداً اخيراً لتصفيتها.

■ رسالة المثلث الشمالي ■

● مسؤول شبكة مدارس «مفتان» يزور ام الفحم ويستاء من النقص في المعلمين النظريين ●

● ام الفحم - لمراسلنا مفيد صيداوي - زار السيد غابي ابلات، مدير مؤسسة «هداره المسؤولة عن شبكة مدارس «مفتان»، يرافقه مفتش وزارة العمل والرفاه في المنطقة، يوم الخميس (١/٣)، مدرسة «مفتان» في ام الفحم والمجلس المحلي. وكان في استقبالهم رئيس المجلس، السيد هاشم محاميد.

واطلع المسؤول الضيف على اوضاع المدرسة. واعرب عن استيائه الشديد جراء النقص في المعلمين النظريين فيها (٤ معلمين).

وكان المجلس المحلي قد طلب في السابق، مرارا، من السيد اليعزر شموئيلي، المدير العام لوزارة المعارف، تعيين المعلمين المطلوبين، الا ان شموئيلي كان يتحجج دوماً بقرار يقضي بتجميد استيعاب الايدي العاملة الجديدة.

واكد رئيس المجلس للمسؤول الضيف، انه سيتوجه مرة اخرى الى وزير المعارف والمدير العام لوزارته بهذا الشأن.

● وفد من مجلس ام الفحم يقابل حاكم اللواء في حيفا ويبحث معه مطالب ام الفحم ●

● عقد وفد من مجلس ام الفحم المحلي، يوم الابعاء (٨٥/١/١٢)، اجتماعاً مع حاكم لواء منطقة حيفا، موشيه غلاذنر، بحثوا فيه موضوع الخارطة الهيكلية للقرية وطالبوه بتسهيل عملية المصادقة عليها. كذلك طالبوه بتحرير الاموال المستحقة للمجلس على الوزارات المختلفة، لحل أزمته المالية.

وقد وعد حاكم اللواء اعضاء الوفد بصرف مبلغ معين (لم يتم تحديد حجمه) لسد حاجات المجلس ودفع رواتب شهر كانون الاول ١٩٨٤. كما وعد الحاكم بدراسة بقية المطالب بعمق ودفع جميع الالتزامات المستحقة للمجلس حتى شهر كانون الاول ١٩٨٤.

هذا وتألف وفد ام الفحم من السادة رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد والقائم بأعماله، وجيه فياض وسكرتير المجلس، جمال عبدالهادي ومحاسب المجلس، حسن جبل.

تبرئة ساحة اربعة من بائعي اشرطة التسجيل في الناصرة من التهم التي وجهتها ضدهم الشرطة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، الاسبوع الماضي، قراراً بتبرئة اربعة من اصحاب حوانيت بيع اشرطة التسجيل (كاسيت) في الناصرة، من «التهم الامنية» التي وجهتها اليهم الشرطة.

وكانت الشرطة أغارت، قبل حوالي سنة ونصف السنة، على حوانيت السادة: سمير ابو العسل وابراهيم محمد اسحاق واحمد شحادة وبدر محروم، وقامت بمصادرة محتويات من حوانيتهم ثم استدعتهم للتحقيقات الاستفزازية وقدمت ضدهم لوائح اتهامات تشمل تهمة التعاطف مع منظمة «ارهابية» وتهمة نشر مواد تحث على قتل اشخاص أخرين. وهذا ما ادعته الشرطة ميزة «كاسيت» للمغني وليد العابد يشمل اغنية «باسم الحرية».

واستندت الشرطة، في ادعاتها، الى قانون مكافحة الارهاب لسنة ١٩٤٨. ودافع عن المتهمين المحامي وليد الفاهوم والمحامي المتمرن في مكتبه، عادل شهاب. واصدر القاضي قراره برد التهم وتبرئة المتهمين. الا ان النيابة العامة اعلنت انها ستقوم بتقديم استئناف على هذا القرار.

الحزب والشبيبة الشيوعية - دالية الكرمل

يدعوانكم لحضور امسية عن انطباعات رحلة الى الاقطار الاشتراكية - يقدمها ● فواز ابو الزلف - عن الاتحاد السوفييتي ● سلامة ابو حمود - عن جمهورية بلغاريا ● قاسم دقسة - عن المانيا الدمقراطية. وذلك يوم الاثنين ٨٥/١/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء، في نادي الحزب.

ميزانية المجلس المحلي لا تؤمن تزويد المدارس بالطباشير!

● نصف الميزانية المقررة يستهلك لدفع رواتب الموظفين والنصف الثاني يحتجز لتسديد الديون ● تجميد جميع المشاريع العمرانية بسبب النقص في الميزانيات والسلطات المسؤولة لا تحرك ساكناً ●

□ ■ أجرى اللقاء: نسيم أبو خيط ■ □

□ يستطيع الزائر لدار المجلس المحلي في قلنسوة ان يقرأ العنوان دون ان يراه مكتوبا. فالدار، التي اختيرت لتصريف شؤون المجلس، لا تزيد مترا واحدا في حجمها عن بقية بيوت السكن من حولها. كذلك فان «المكاتب» في الداخل لا تغير شيئا من هذا الانطباع، وهو كون المجلس المحلي فقيرا بالمال والامكانات الاقتصادية في كل شيء، وفي القوى العاملة بل وايضا في تردد الناس عليه لقضاء مصالحهم.

سألت رئيس المجلس المحلي، السيد نهاد قشقوش، عن الوضع العام في المجلس فقال:

■ سيء جدا، هذا اقل ما يمكن قوله. فعندما استلمت رئاسة المجلس قبل اكثر من عام كان صندوق المجلس المحلي يعاني عجزا ماليا مقداره ٤٠ مليون شيكل. ومع ازدياد الاوضاع سوءا وانفلات التضخم المالي والفوائد على الديون ازداد حجم العجز. ولم تستطع الجباية تغطية هذا العجز ومع انها خففت من الديون في بداية السنة المالية الا ان الوضع عاد الى سابق عهده.

● الا تطالبون وزارة الداخلية باصلاح هذا الوضع ؟

■ الوزارة تعلم بحالنا أولاً بأول. وقد نبهت السلطات الى ان عدم اصلاح الوضع سيؤدي الى افلاس المجلس تماما. لكننا لم نتلق سوى وعود لم يتحقق منها شيئا حتى اليوم.

● ما هو حجم الميزانية العامة لمجلسكم وماذا تقدمون من خدمات ؟

■ حجم الميزانية ضعيف جدا، فالميزانية التي اعتمدتها وزارة الداخلية في العام ١٩٨٣، لبناء ما يسمى بميزانية الاطار، لم تتجاوز الـ (٥٨) مليون شيكل. وقد بلغت مع التعديل الاخير (٢٨٨) مليون شيكل، بما في ذلك رواتب المعلمين والموظفين والعاملين في المجلس، والتي تستهلك نصف الميزانية.

اما النصف الثاني من الميزانية، فيحول لتسديد ديون المجلس التي بلغت في هذا العام حوالي (١٢٠) مليون شيكل. ففي معظم الحالات تحول مستحقات المجلس لتسديد الديون، قبل ان تدخل صندوق المجلس. ولهذا فان المجلس يجد صعوبة حتى في تقديم ابسط الخدمات وقد لا تجد اثمان الطباشير للمدارس.

● وكيف تصرفون شؤون المجلس ؟

■ انا اشعر وكانني موظف مهمته السعي لتأمين رواتب المعلمين والعاملين في المجلس في نهاية كل شهر، خوفا من قيامهم باعلان الاضراب وبالتالي شل العمل كليا.

● وماذا عن الخدمات ؟

■ نحن لا نقدم اية خدمات سوى جمع النفايات. واحيانا تسديد حاجة المدارس الاولية جدا. لاننا في مثل هذه الظروف لا نستطيع مثلا، شراء مقاعد او تجديد اثاث المدارس.

● الا يقدم المجلس خدمات عمرانية ؟

■ لقد غامرنا في الاونة الاخيرة، وقمنا باصلاح الطرق، ولكننا لا ندري حتى الان، من اين سنسدد تكاليف هذا العمل.

● لماذا اصلاح الطرق وليس مشروعا اخر ؟

■ هذه قضية هامة. فقريتنا تقع في منخفض ولذلك فنحن نعاني دائما في فصل الشتاء، من تجمع المياه والسيول من حولنا، والتي تغمر شوارع القرية وتحولها الى وديان، الامر الذي يخرب الشوارع ويجعلها ملأى بالحفر وبرك المياه التي تتعفن مع الوقت، وتشكل خطرا على صحة السكان. وتلافيا للامر فاننا نقوم سنويا، باصلاح الشوارع، مهما يكن وضعنا الاقتصادي صعبا.

● الا يوجد حل لتصريف المياه بشكل منظم لا يضر بالقرية سنويا ؟

■ يوجد وقد خططنا لمثل هذا الحل واعددنا الخرائط اللازمة. لكن مشروع كهذا يكلف كثيرا ولا يمكننا التنفيذ بدون التمويل الواضح من مثل الدوائر المعينة، مثل وزارتي الزراعة والداخلية. الا ان وزارة الزراعة لم تبد استعدادا للمساعدة في تنفيذ هذا المشروع، مدعية ان الامر لا يعنيها. واما وزارة الداخلية، فتدعي، كالعادة، انها لا تملك الاموال لتنفيذ مثل هذا المشروع.

واريد ان انوه هنا، الى ان وضعنا في قلنسوة مغاير لوضع اية قرية او مستوطنة في اسرائيل، ولذلك فهو يتطلب حلا خاصا. ويجب على السلطات المسؤولة تحمل المسؤولية التامة عن ذلك، لانه ليس ذنب الاهالي انهم يعيشون في مكان يحمل هذه الصفات.

● هل هناك مشاريع معطلة أخرى ؟

■ هناك مشروع المدرسة الثانوية. فهنا، ايضا، التخطيط جاهز، وما زلنا ننتظر موافقة وزارتي المعارف والمالية عليه لكي نبدأ في البناء.

ويجب الاشارة الى ان المدرسة الثانوية برمتها، تستعمل صفوف المدرسة الاعدادية وهي تعاني نقصا في الغرف سوف يصل في السنة القادمة الى عشرة غرف. ومشكلتنا في قلنسوة، اننا لا نجد من يؤجرنا مثل هذه الغرف، فالمواطنون يبنون بيوتا للسكن وليس للتأجير.

كذلك هناك مشروع المجاري، وهو حيوي ايضا، ويجب تنفيذه بسرعة. فالارض التي تقوم عليها القرية سوداء وتتحول الى طينية بمجرد امتصاصها كمية قليلة من المياه، لذلك يضطر السكان الى «شفط» مياه المجاري من برك بيوتهم، في اوقات متقاربة، او تركها تسيل في الشوارع.

● ما هي الخطوات التي ينوي المجلس اتخاذها لحمل الوزارات على حل قضايا المجلس ؟

■ لقد ارسلت دعوة الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست. وقد تعمدت ان تكون الدعوة في فصل الشتاء، على امل ان يأتي مبعوثون من هذه اللجنة ليطلعوا على طبيعة الامور.

ولكننا لم نتلق حتى الان اي رد على رسالتنا.

كذلك ارسلت دعوة الى وزير الدولة، عيزر فايتسمان، بصفة «يهتم» بالوسط العربي، لكنه بدلا من المجيء للوقوف على الوضع عن قرب، حدد لي موعدا لمقابلته في مكتبه.

هذا بالاضافة الى ان وزارة الداخلية وحاكم اللواء، على علم تام بوضع المجلس الاقتصادي.

● نهاد قشقوش ●

الاسلام والنضال التحرري

(الحلقة التاسعة)

● بقلم: ليونيد ميدفيدكو واندريه جيرمانوفيتش ●

● رياء تحت قناع حماية الاسلام●

□ هناك في العديد من آيات وسور القرآن الكريم تحذير من بعض المنافقين الذين يدعون كونهم حماة للاسلام. ففي واقع الحال لم يأبه المستعمرون بالمصادر الفلسفية للاسلام واحكامه الاخلاقية والادبية والاجتماعية والقانونية. وكان اهتمامهم منصبا على نهب الثروات الطبيعية واحكام سيطرتهم عليها عن طريق القوة والتحايل. فقد احتلوا الارض، اولا، ومن ثم قاموا بزرع الشقاق والعداء بين القبائل والشعوب والدول.

وفيما بعد، صار الامبرياليون يستخدمون، ببراعة وحذق، ليس فقط الاختلاف القومي، بل والمذهبي بين المسلمين من مختلف المذاهب والطوائف. والامبرياليون، وهم يفتعلون الصدامات بين الاتراك والعرب وبين العرب الفرس، وبين الفرس والاكراد وبين الاكراد والبلوجيين وهلمجرا، الّبوا وحرضوا في الوقت نفسه المسلمين بعضهم ضد البعض الاخر: السنة ضد الشيعة والوهابيون ضد الاسماعيليين والدروز ضد العلويين الخ..

وبمجرد ما بدأت، تحت شعارات اسلامية، حملات معادية للامبريالية والصهيونية، كما كان ذلك في ليبيا ومن ثم في ايران، اعتبر الامبرياليون الاسلام «تهديدا قاتلا» لوجود الحضارة الغربية. ففي واشنطن، حتى الان، يعتبرون ان شعوب هذه البلدان بالذات تشكل تهديدا محتملاً ضد الغرب. او ليس لهذا السبب تحاول الادارة الامريكية اعتبار هذه المنطقة «منطقة ذات مسؤولية بالنسبة لحلف شمال الاطلسي» و «منطقة المصالح الحيوية» للولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الامبريالية ؟

وفي الوقت نفسه الذي يعلن فيه المعادون للثورة وقوفهم وسيرهم تحت راية الاسلام، يعلن الامبرياليون انفسهم حلفاء، وحتى مدافعين عن الاسلام.

والتاريخ يحوي امثلة كثيرة على مثل هذا الرياء والزيف. ففي بداية القرن العشرين اعلن المستعمرون الانجليز، مرات عديدة، وهم يتعاونون مع الحكام الرجعيين للبلدان الاسلامية في الشرقين الادنى والاوسط، عن احترامهم للاسلام. وبعض اولئك الذين اعلنوا عن ذلك، مثلا، لورنس المعروف باسم «غلوب باشا» في منطقة الهلال الخصيب، وغيره، حتى ان بعضهم اعتنق الاسلام. الا ان «اخلاص» بريطانيا للاسلام لم يمنعها من اصدار وعد بلفور الذي قضى باقامة «وطن يهودي» في فلسطين وبريطانيا، التي الهمت الدوائر الصهيونية لاعلان حرب ضد العرب القاطنين هناك، ايدت مختلف الحركات الانفصالية في بلدان آسيا وافريقيا المسلمة وغير المسلمة.

والمانيا القيصرية، ايضا، اضطلعت بدور «المدافع عن الاسلام» في محاولة منها لجر الامبراطورية العثمانية الى منطقة نفوذها، ومن ثم كل الشرقين الادنى والاوسط. ولم ترد البرجوازية الفرنسية، المتعاونة مع رجال الدين الاسلامي الرجعيين في مستعمراتها في شمال افريقيا وفي منطقة الشرق الادنى، لم ترد التخلف عن الامبريالية الالمانية. فقط تابعت السلطات الفرنسية برضى دخول الاسلام القارة السوداء، معتبرة اياه سندا اكثر امانة بالنسبة للنظام الاستعماري من الثقافات الدينية المحلية المختلفة. لكن الكل يعلم مدى القساوة التي ابدتها تجاه المسلمين المنتفضين الذين هبوا للنضال في سبيل التحرر الوطني للجزائر ومراكش وتونس وسوريا.

وموسوليني، بعد احتلاله للحبشة والبانيا، اعلن نفسه ايضا «حاميا للاسلام». واقسم لشيوخ الصومال، وغيرهم من الاقطاعيين الخانعين والخاضعين للاستعمار الايطالي، انه سيحمي المسلمين من «الشيوعية الكافرة». وفي الوقت نفسه ارسل الى هناك، الى حيث يعيش المسلمون، قواته لخنق الانتفاضات الشعبية.

ان جميع هواجس الامبرياليين كانت موجهة لكي يسيطروا على الاراضي والثروات الطبيعية للبلدان الاسلامية، وتحويلها الى مصدر للايادي العاملة الرخيصة والربح الطائل. وليس محض صدفة ان تتفق وتتصادف الموجة الجديدة التي تعكس «حب» الدول الامبريالية للاسلام مع اعلان ما يدعى بـ «مشروع دالاس - ايزنهاور» في العام ١٩٥٧. وبعد ذلك مباشرة جرى الانزال الذي قامت به فرق مشاة البحرية الامريكية في لبنان والانزال البريطاني في الاردن. وفي الوقت نفسه وجه ايزنهاور رسالة الى الشعوب العربية عبر عن نفسه فيها بكونه «المتحمس» و«المدافع» عن الاسلام ضد «الشيوعية الملحدة». وفي الكونغرس الامريكي، كان رئيس الولايات المتحدة آنذاك اكثر صراحة. فقد علل ضرورة اعلان مشروعه، المعروف باسمه، بوجود احتياطات كبيرة للنفط في منطقة الشرق الاوسط وبالموقع الاستراتيجي الهام لهذه المنطقة.

يسعى المستعمرون الجدد، اليوم، الى توحيد كل القوى الرجعية تحت راية العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي. ومن اجل تحقيق ذلك نراهم يحاولون طرح التناقضات الاقتصادية - الاجتماعية الاساسية، والاهم من بينها والشاخصة بين الرأسمالية والاشتراكية، على انها تناقضات بين الايمان والكفر وبين الاخلاق وعدمها. ويصورون، بذلك، عالم الامبريالية حصنا للدين ومعسكر الاشتراكية عدوا لكل المؤمنين. ان الهدف السياسي لمثل هذه التقولات واضح: فالاحداث في ايران وافغانستان والصراع العربي الاسرائيلي والازمة اللبنانية عرّت المصالح الحقيقية للدوائر الامبريالية التي تتناقض، بشكل مباشر، ومصالح الشغيلة المسلمين.

الخبراء والمستشارون الامريكان هم انفسهم الذين ساعدوا شاه ايران في القضاء، في غياهب السجون، على الاف الوطنيين الايرانيين. وبعد طرد «الخبراء» الامريكان من ايران لقي العديد منهم ملجأ في باكستان من اجل ان يوجهوا من هناك، الاعمال التخريبية ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية. والامبرياليون، بتصعيدهم ضجة حول ما يسمى بـ «المسألة الافغانية»، يرومون تحويل انظار الشعوب الاسلامية عن نضالها ضد «الاستعمار الجديد النفطي» وعن المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية ضد العرب وعن نضالها ضد العدوان الاسرائيلي وعن ائتلاف جميع القوى المعادية للامبريالية على اساس وحدة مصالح المسلمين في النضال من اجل القضاء على بقايا الاستعمار، وتعزيز استقلالها، ومن اجل الحرية والتقدم الاجتماعي.

(يتبع)

دفاعاً عن الجذور

مركز تجاري.. فوق مقبرة الاستقلال!

● بقلم: فتحي فوراني ●

واخيرا..

لقد سقط ما تبقى من التمة سقوطا نهائيا عن وجوه «الوجهاء المسلمين» الذين عينتهم المؤسسة الحاكمة، بواسطة موظف برتبة قاض مسلم، على مؤسسة وقف الاستقلال في حيفا.

اخيرا..

سقطت الورقة الاخيرة عن عورة «مشروع السكن» الوهمي الذي اتخذوه ذريعة لارتكاب جريمة تدمير مقبرة الاستقلال التاريخية.. تمهيدا لتحقيق «الحل النهائي».. الا وهو.. اقامة مركز تجاري فوق عظام الآباء والاجداد!

فقد كشفت صحيفة «كول - بو» المحلية الصادرة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢١ النقاب عن الوجه الحقيقي البشع للمخطط الذي شرعوا باعداد العدة لتنفيذه قبل حوالي عشر سنوات.

وقد جاء في الخبر الذي اوردته الصحيفة «ان لجنة متولي الوقف في مسجد الاستقلال في حيفا قررت اقامة مركز اعمال تجاري في مقبرة الاستقلال الاسلامية» (انظر الصورة الزنكوغرافية المرفقة عن خبر كول بو).

جاء هذا الكلام تصريحا على لسان عردان ابو حد (كما ذكرت الصحيفة) والمقصود عرفان ابو حد. «الناطق» بلسان «هيئة المتولين» على مؤسسة وقف الاستقلال في حيفا.

وبهذه «البشرى» ينفضح «الهدف النهائي» من جريمة تدمير مقبرة الاستقلال التي تصدّت لها جمعية المبادرة الاسلامية معها الجماهير العربية في حيفا وفي جميع انحاء البلاد. وذلك لأن هذه الجماهير اكتشفت منذ اللحظة الاولى النوايا الحقيقية الخبيثة التي «تختبيء» وراء هذه الجريمة البشعة بحق مقدساتنا وآثارنا التاريخية والحضارية.

ولم يكن «مشروع السكن» الوهمي الا ذريعة ومسرحية وبالونا دعائيا وقناعا جهلا للتستير على الوجه الحقيقي القبيح لهذا المخطط التصفوي القتالي!

■■ تمخض «المشروع السكني» الموهوم.. فولد «مركزا تجاريا»!

عندما اكتشفت الجماهير العربية «المتطرفة» حقيقة النوايا التي «تختبيء» وراء هذا المشروع وهو في مهده، كانت السلطات الرسمية تتوكأ على «عصا موسى» وتسوق بها قافلة من «الروابط الاسرائيلية» في زي «لجان اسلامية» و«وجهاء مسلمين» ابرزهم سهيل حسن شكري ثم خليفته و«هيئة المتولين».. ويقف في طليعة هذه القافلة «حامل الراية» (الفتوى الشرعية) فضيلة القاضي المحترم! وكانت هذه القافلة التي تسوقها عصا السلطة تلوح للجماهير العربية في حيفا بجنة عدن تجري من تحتها الانهار.. وبضرورة القيام «بعمل تاريخي» ثوري حيث ان «احوال المسلمين في حيفا بحاجة ماسة الى التحسين والتطوير والتجديد بحيث يصبحون طائفة محترمة منظمة عزيزة الجانب لها شخصيتها المستقلة وكيانها المعترف به..» (بيان «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال اواخر حزيران ١٩٨١).

ثم، وبعد ارتكاب الجريمة، توجهوا الى جماهير العرب المسلمين طالبين «مباركتهم» وملوحين بالوعود التالية وعلى رأسها «مشروع السكن» الوهمي.

١- عشرات الوحدات السكنية (٧٢ وحدة)

٢- سبعة محلات تجارية

٣- مدرسة

٤- ناد للشبيبة الاسلامية

٥- حديقة اطفال

٦- قاعة اجتماعات

٧- مشروع بيت الايتام

٨- تحسين اتفاقية التأجير من ٩٩ سنة الى ٤٩ سنة

٩- ملايين من الاوراق الخضراء ستدفق لصالح المسلمين.

ومرة اخرى يتمخض هذا المشروع التاريخي العظيم.. فيجهض فأرا صغيرا بائسا يتمخض هذا.. «المشروع السكني» الموهوم.. واذا به.. «مركز اعمال» تجاري يقعد على صدر مقبرة الاستقلال، فوق عظام الآباء والاجداد، وفوق القبور المدمرة التي لم تنقل وما زالت في مكانها في ارض الجريمة!

■■ للذكرى والتاريخ

للذكرى والتاريخ، نعيد نشر الفقر التالية التي تشكل «وثيقة تاريخية» دامغة تبين اكتشافنا لهذه اللعبة منذ اللحظة الاولى. وعلى اساس هذا الاكتشاف كانت مقاومة الجماهير العربية في حيفا والبلاد لمخططات المؤسسة الحاكمة وممارساتها البربرية التي تستهدف المقدسات الاسلامية والآثار التاريخية والمعالم الحضارية للانسان الفلسطيني الذي تضرب جذوره عميقا في تراب الوطن.

■■ مقبرة الاستقلال.. والبراءة العاهرة!

بتاريخ ١٩٨١/٥/٨ نشرت «الاتحاد» ضمن سلسلة المقالات «دفاعا عن الجذور» تحت عنوان «مقبرة الاستقلال.. والبراءة العاهرة» ما يلي:

«ولتنفيذ هذا المخطط فلا بد من ذريعة. ولم تلبث الذريعة ان جاءت مهرولة نحو خشبة المسرح عارضة مفاتنها على جمهور المسلمين في حيفا وتطل من عينيها نظرة فيها براءة لا تخلو من العهر المشوب بشيء من اللؤم!

اما الذريعة فهي: حل مشاكل الاسكان لمواطني حيفا المسلمين! ولا تنسوا ان هذه المنطقة من حيفا ليست معدّة لاقامة وحدات سكنية بل مراكز تجارية ومؤسسات حكومية رسمية»!

■■ سيناريو المستشار!

وبعد ان دمرت البولدوزرات الاسرائيلية المعممة مقبرة الاستقلال بتاريخ ١٩٨١/٦/٦، نشرت «الاتحاد» بتاريخ ١٩٨١/٧/١٧ ضمن سلسلة «دفاعا عن الجذور» وتحت عنوان «سيناريو المندوب السامي» ما يلي:

وماذا بعد ؟

لقد وضعت السلطات الرسمية «المتحضرة» نصب عينيها تنفيذ هذا المخطط على مراحل لتحقيق ثلاثة اهداف:

١- الهدف المرحلي الاول: مسح مقبرة الاستقلال «حسب الشريعة» التي «لا مانع» في ذلك لانه «لا يمكن صيانتها»!! ثم اسكات المعارضة عن طريق عرض البضاعة المسمومة في علب شوكولاتة ملفوفة باشرطة وردية خلابة وهي: حل مشاكل الاسكان لمسلمي حيفا!

كذلك، اظهار كل من يعارض هذه الصلبة كمن يعارض المصلحة الحقيقية ويرفض حل ازمة السكن لابناء المسلمين! ثم امطاره بوابل من الكليشهات الجاهزة مثل: متطرف، سلبي، شيوعي، مقرب من راكاح، ويستغل هذا الموضوع الملتهب منذ سنوات.. لاغراض انتخابية موسمية!

٢- الهدف المرحلي الثاني: بعد مسح المقبرة وفض قدسيتها، وبعد تحقيق الهدف الاول وهدوء العاصفة، سيجمد الوضع لفترة معينة. ويخبر المسؤولون اقفيتهم! وعندما يطالب المسلمون بكسر هذا الجمود وتنفيذ التعهدات التي التزمت بها المؤسسات الرسمية والقضاة الموظفون لبناء الوحدات السكنية الموعودة، ستقول هذه المؤسسات وعلى رأسها مكتب المستشار: هنالك بعض العقبات والصعوبات المالية التي تعترض سبيل تنفيذ هذا المشروع! وسنحاول تذليل هذه العقبات.. ان شاء الله!

وتبدأ المماطلة.. ويبدأ مط الشفاه.. واختلاف الاعذار التي برعوا وتفردوا في اختلاقها! ويستمر التجميد!

وعندما تشتد مطالبة المسلمين بان يقوم المسؤولون بتنفيذ تعهداتهم والتزاماتهم التي ذبحوا انفسهم وهم يحاولون اقناعنا بصحتها و«صحة النوايا» التي تختبيء وراءها.. عندئذ سيتيق المستشار الحضرة.. ويقول بلهجة مؤدبة ويهدوء: تعالوا نتكلم بصراحة!

صحيح اننا وعدناكم قبل «نقل» المقبرة (اي هدمها!) ببناء وحدات سكنية على مسطحها، ويشهد على صدق نوايانا تلك اليافطة الكبيرة المنتصبة على حائط بجانب المقبرة! ولكن.. لقد تغيرت المعطيات على الساحة.. ونشأت ظروف جديدة! فالحكومة والبلدية بحاجة الى هذه الارض لبناء مؤسسات حكومية ومراكز تجارية ومكاتب للاساطيل الامريكية في تلك المنطقة مدينة حيفا التي ينتظرها مستقبل واعد «كقاعدة بحرية» امريكية!

بالاضافة الى هذا، فالمنطقة غير ملائمة للسكن، لانها غير معدة اصلا للسكن! ولاقامة الدليل على هذا، فانه منذ قيام الدولة، لم تبن في منطقة الخراب هذه وحدة سكن واحدة!

لكن والعين ولنتكلم بصراحة.. من منكم يرضى ان يسكن على عظام آبائه واجداده!!

تعالوا نبني لكم في منطقة جميلة مشرفة على البحر الازرق وتطل على مناظر خلابة وفي بيئة عربية.. كحي عباس مثلا.. اليس هذا خيرا لكم وابقى!!.. الى هنا!

● ● ●

هذا هو السيناريو الذي يفرض نفسه بالحاح ونرسمه على ضوء تجربتنا المرة مع هذه المؤسسات الرسمية والمسؤولين فيها الذين يحترفون لحس الوعود وايداع اوراق الاتفاقيات الرسمية في مكان ما من الاماكن الاكثر «دمقراطية» في البلاد التي تدر لنا وعسلا.. واشياء اخرى!!

وهكذا سيبنون - اذا بنوا - في منطقة اخرى كان من المفروض ان يبنوا فيها اصلا.. دون ان يمسوا هذه المقبرة! وبذلك، يحولون هذا المكان المقدس من املاك الوقف الاسلامي الى قطعة ارض تجارية، ويضيفون الى سجل اسلابهم الحافل ٦ دونمات في منطقة استراتيجية يساوي الدونم الواحد فيها عشرات الملايين، وتصبح الارض ملكا للدولة العليّة!

اما بناء وحدات سكنية لمسلمي حيفا على مسطح المقبرة في هذه المنطقة، فلا يعدو كونه ضربا من المستحيل! وجميع الدلائل تشير الى انهم لن يبنوا ابدا! الا اذا اعتبرنا المكاتب الحكومية والمؤسسات التجارية ومكاتب الاساطيل الامريكية.. وحدات سكنية «للطائفة» الاسلامية في حيفا!

وقد بدأت الصحف، بايحاء من اعلى ومباشرة بعد الهدم، تبشر بصحة هذه التقديرات وتفضح النوايا الحقيقية التي «تختبيء» وراء هذا المخطط. فقد نشرت هذه الصحف: «انه نتيجة للمعارضة الشديدة التي ابدتها المسلمون، فمن غير الواضح الان متى ستبدأ وزارة الاسكان بتنفيذ هذا المشروع التطويري»!! (جروزليم بوست، ١٩٨١/٦/١٢).

٣- وبهذا يتحقق الهدف الاستراتيجي النهائي، وهو: تصفية المعالم الاسلامية وطمس جزء من تاريخنا والغاء «الهوية العربية» من خارطة هذا الوطن الذي ارادوه «نظيفا» من العرب!

المشهد الاخير

اما المشهد الاخير من هذه التمثيلية التراجيكوميدية، فسينتهي بظهور احد الممثلين الذين يلعبون دور موظف برتبة قاض مسلم، وسينفض يديه من هذه اللعبة، معلنا بشكل دراماتيكي تعيس:

انا مجرد موظف.. شو طالع بايدي؟!

كاسك يا وطن!

● ستار ●

(«الاتحاد» ١٩٨١/٧/١٧)

■■ مسرحية التسجيل «لمشروع السكن» الوهمي!

بعد مرور سنتين على جريمة تدمير «مقبرة الاستقلال»، وفي حزيران ١٩٨١ لجأت «هيئة المتولين» الى تقديم حلقة بهلوانية جديدة. ففتحت ابواب التسجيل لهذا المشروع الوهمي، ووضعت شروطا تعجيزية تطفيشية لتبرير «الغاء» المشروع الملغى من اساسه.

وبتاريخ ١٩٨٣/٦/٢٧ نشرت «الاتحاد» ضمن سلسلة «دفاعا عن الجذور» مقالا تحت عنوان: الى العرب المسلمين في حيفا - احذروا اللعبة! وقد جاء في هذا المقال التحذيري ما يلي:

«.. ان المؤسسات الرسمية التي تحرك «هيئة المتولين» قد وضعت من البداية شروطا تعجيزية منفرة صعبة التنفيذ موضوعيا، وهم يعرفون مسبقا ان الاغلبية الساحقة من العائلات كثيرة الاولاد والمحتاجة الى تحسين ظروفها السكنية تعجز عن تلبية هذه الشروط من الناحية المادية. كما ان حجم هذه الشقق (الوهمية!) يعجز عن استيعاب العائلات كثيرة الاولاد التي جاء المشروع لانقاذها من الضائقة السكنية.

فما عدا فما بدا!!

■■ خازوق «مجدال هجينيم»

اغلب الظن انهم يصنعون هذه الشروط التعجيزية، لكي يبرروا عدم تنفيذ المشروع بذريعة «عدم توفر العدد الكافي من الودائع المالية الكافية للشروع في تنفيذ هذا المشروع»!

وحينئذ.. ماذا سيكون مصير ارض المقبرة ؟!

واين ستزرع غابة المؤسسات الحكومية والتجارية وعلى راسها «مجدال هجينيم» الذي سيدق خازوقا فوق عظام الآباء والاجداد وسينتصب ناطحة للسحاب.. وناطحة للمقدسات الاسلامية والآثار التاريخية والحضارية؟!

واخيرا..

ماذا سيكون جوابهم لجماهير المسلمين الواعية لحقيقة الدور الذي يقومون به ؟. وما هو السيناريو الذي يطبخونه للمشهد القادم من هذه اللعبة السلطوية القذرة ؟

سيقولون: لقد قمنا «بواجبنا» ونشرنا الاعلانات الضخمة في جميع الصحف العبرية والعربية وحتى في صحيفة «الاتحاد»!

ولكن ابناء «الطائفة» الاسلامية هم المذنبون! لقد اتيحت لهم الفرصة لان «يتطوروا» ويحسنوا من ظروف سكناهم، ولكنهم «عجزوا» عن تلبية الشروط المطلوبة.. وتركوا الفرصة تفلت من بين أيديهم!

فلماذا لم يقتنصوا هذه الفرصة ؟

لماذا تنجب العائلة الاسلامية هذا العدد الكثير من الاولاد بحيث يستحيل استيعابهم في هذه الشقق (الوهمية!) التي ستقيمها ؟!

ولماذا لا يتوفر لدى العائلة الفقيرة كثيرة الاولاد مبلغ ١٢ مليون ليرة على الاقل ؟! (في حينه ٣٠,٠٠٠ دولار!)

لقد فتحنا ابواب التسجيل على مصاريعها.. فلم يتسجل العدد الكافي من المسلمين لتنفيذ هذا «المشروع»!

والخلاصة! انتم - ايها المسلمون -.. انتم المذنبون! وانتم المسؤولون عن الفشل في تنفيذ هذا المشروع السكني الضخم.. وعن تفجير هذا العمل التاريخي العظيم!

واني بريء من دم هذا الصديق!

فخيرها بغيرها!

وكل مسرحية.. وانتم بخير!

(«الاتحاد» ١٩٨٣/٦/٢٧)

■■ اين اختفت «مئات الطلبات»؟!

ثم كان ما كان.. ولم يتسجل احد من المسلمين لهذا «المشروع» الوهمي! وجاءت هذه الحقيقة لتفضح شهادة احد موظفي وقف الاستقلال عندما وقف في المحكمة بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٨ مدافعا عن هذا «العمل التاريخي» ومدّعيا بحماس مسرحي يرثى له ان هناك «المئات من الطلبات» المكوّمة على مكتب وقف الاستقلال والتي تقدم بها مسلمو حيفا لنيل نصيبهم من الشقق في هذا «المشروع السكني» الضخم! (انظر ص ٩٨ - ٩٩ من كتاب «دفاعا عن الجذور»)

واخيرا..

يسقط القناع عن الوجه الحقيقي «لمشروع السكن» الوهمي!

وتطلع الشمس على بعض المخلوقات..

وتكون البشرى:

مركز تجاري.. في مقبرة الاستقلال الاسلامية!

تماما كما توقع «المتطرفون».. و«السلبيون».. والشيوعيون!

■■ جمعية المبادرة تستنفر الرأي العام!

ان الجماهير العربية في حيفا والبلاد ترفض اقامة مشاريع تجارية مشبوهة فوق عظام آبائها واجدادها وعلى انقاض مقدساتها وآثارها التاريخية والحضارية. هذه المشاريع التي لن يستفيد منها الا المؤسسات الرسمية وافراد قلائل من المتربعين على كراسي الاوقاف الاسلامية ومن يدور في فلكهم.

ان الجماهير العربية تستنكر هذا العبث بمقدساتها، وتحمل المؤسسات الحكومية التي تعمل عبر مكتب المستشار كامل المسؤولية عن هذه الفضيحة.

كما تحمل «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال والقاضي الشرعي الذي اعطى غطاء «شرعيا» لتدمير المقبرة.. اكبر المسؤولية!

ان الجماهير العربية في حيفا تستنفر الرأي العام التقدمي واللجنة الاسلامية العامة واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب والهيئات الاسلامية والشعبية والوطنية والقوى الدمقراطية اليهودية، للوقوف الى جانبهم ودعمهم في تحقيق مطلب الساعة الذي يتمثل فيما يلي:

١- عزل «هيئة المتولين» المسؤولين عن تدمير مقبرة الاستقلال.

٢- اقامة لجنة تحقيق شعبية للكشف عن خفايا «ملف الاستقلال» وخاصة الصفقات السرية والتلاعبات والاختلاسات التي تمت وراء الكواليس واستفاد منها افراد قلائل على حساب جماهير المسلمين المحرومين من ريع اوقافهم.

٣- ترميم المقبرة وتسييجها وصيانتها واعادتها الى سابق عهدها واحترام قدسيتها.

٤- اجراء انتخابات مباشرة بشكل دمقراطي يشترك فيها ابناء المسلمين لانتخاب «هيئة متولين» جديدة من اناس شرفاء لادارة شؤون الاوقاف بامانة واستقامة ولما فيه مصلحة ابناء المسلمين.

اننا ندعو الجماهير العربية ان تعمل يدا واحدة وتلتف حول جمعية المبادرة الاسلامية لتحقيق هذه المطالب من اجل مستقبل افضل يكفل كرامتهم ويصون مقدساتهم وآثارهم التاريخية والحضارية..

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس ام الفحم المحلي تشعر بوفاة المرحوم سليم سليمان عبد ربه جبارين في قرية ام الفحم بتاريخ ١٩٨٠/١/١٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة احمد ياميان وفي اولاده منها وهم: محمد درويش واسعد وسليمان ومحمود وندى وهدى وصبحية وفاطمة وصفية لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٤/١٢/٢٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من معتمد وبعض وجهاء قرية مشيرفة تشعر بوفاة المرحوم: عارف محمد حسن اغبارية بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة احمد محمد اغبارية وفي ولديه منها وهم: تيسير وياسين لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٤/١٢/٢٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

بئر السبع لبيتار .. الحماس وحده لا يكفي..!

* بيتار القدس - هبوعيل بئر السبع ١:١ (١:١) *

□ كتب غسان فران

- ● سجل لبيتار: اوري ململيان (٤١)
- ● سجل لهبوعيل: شالوم أفيطان (٤٢)
- ● استاد بلومفيلد في يافا - ١٤٠٠٠ متفرج
- ● الحكم يئير تلنفر - علامة ٤ - ضعيف وبعيد عن الأحداث
- ● مستوى الاداء: متوسط
- ● أفضل لاعب: أوري ململيان (بيتار)
- ● رفعات ركنية: ١:٦ لبيتار
- ● ملاحظة وتعليق: «الحكم الدولي» يئير تلنفر لا يستحق، حسب رأيي هذا اللقب المحترم. لقد شاهدته يدير على الأقل ١٠ لقاءات في الدوري الممتاز فشل في غالبيتها. وصل الى «القمة» أمس. لم يسيطر على مجريات الأمور وقراراته أثارت الاشمئزاز لدى آلاف المشجعين.

* بيتار القدس:		* هبوعيل بئر السبع:	
يوسي مزراحي	٥	ماريو زوخوليتسكي	٦
شلومو شيرازي	٦	شلومو ايلوز	٥
حنان ازولاي	٦	يوسي شوشاني	٥
اهود اشاش	٥	افرايم داڤيدي	٦
داڤيد ازولاي	٦	راڤي بن حامو	٦
اريه تسفانيا	٦	ممان	٥
(يعقوب شڤارتس ٦٨)	٦	موشيه أبو جزير	٥
اوري ململيان	٧	حايم بن شأنان	٦
آلي كوهن	٧	البرت كادوش	أبعد
موشيه بن هاروش	٦	شالوم أفيطان	٥
آفي جولدر	٤	دوف رملر	٥
ايلي اوحانا	٥		

بيتار القدس.. أسبوع واحد في أعالي القمة وكل ذلك لماذا؟ ببساطة وبغض النظر عن تحصيل غيرهم من الفرق (مكابي حيفا) بيتار [illegible] الى استاد بلومفيلد أمس وهو متربع على عرش اللائحة لكن اداءه في لقائه فريق بئر السبع لم يكن جيداً واتضح لبيتار، وهم يعترفون بذلك أن الحماس والرغبة لا تكفيان. التناسق الذي بدا في الأسابيع الأخيرة بين جميع أقسام الفريق والذي أدى الى تقديم العرض الكروي الناجع انعدم أمس. فريق بئر السبع لم يفلح في استغلال يوم ضعيف لبيتار للتغلب عليه وكل ذلك لماذا؟ وحاول الفريق كسب نقطة من المباراة بعد أن لعب منذ الدقيقة العشرين للمباراة مع عشرة لاعبين بعد أن أبعد البرت كادوش، أحد البارزين في الفريق عن أرض المباراة.

* بداية حامية *

بداية المباراة بشرت بلقاء حامي ومثير من فريقين يلعبان بشكل عام كرة جميلة ويضمان نجوم كرة قديرين على تقديم أفضل العروض.

أول فرصة خطرة في المباراة كانت لأبو جزير الذي يسدد من وضع مريح لرب القائم وبالمقابل يندفع آلي كوهن بالكرة ويدخل صندوق جزاء هبوعيل ولكنه يضيع الكرة.

* الدقيقة ١٩ - البطاقة الحمراء *

الكرة في وسط الملعب بعد هجمة غير مستغلة لبئر السبع البرت كادوش الذي قاد الهجمة وخسر الكرة فيركل برجله وبخشونة وبدون سبب واضح اللاعب اهود أشاش أمام أعين الحكم الذي يخرج البطاقة الحمراء ويطرد كادوش من الملعب. الفوضى تسيطر كالعادة. اليطان يعترض على قرار الحكم بشكل غير رياضي وينذر بالبطاقة الصفراء.

● الدقيقة (٣٥) هجمة لبيتار لم تستغل ويصاب خلالها لاعب بئر السبع بن حامو، المباراة تتوقف. روزن مدرب بئر السبع لا يكترث بالحكم الذي يضطر الى استدعاء الشرطة لاخراجه. بينما يقوم أفيطان وبشكل تظاهري بمطالبة زملائه بمغادرة الملعب وبعد دقائق يتجدد اللعب.

● الدقيقة (٤٠) فرصة ممتازة لبئر السبع، بلبلة في منطقة جزاء بيتار، بن شأنان يسيطر على الكرة ويصوبها بعشوائية عن بعد ٥ أمتار فوق العارضة.

● الدقيقة (٤١) الكرة تنتقل الى الاتجاه الآخر، بيتار يهاجم آلي كوهن يمرر لململيان الذي يصوب بحكمة كرة قوية وجميلة ويسجل هدف السبق لبيتار.

فرحة آلاف المشجعين المقدسيين تستمر دقيقة واحدة فقط. في الاتجاه المعاكس هجمة لبئر السبع الكرة ترفع الى صندوق جزاء بيتار، أفيطان يتلقى الكرة وبحركة مراوغة وحكيمة يرفع الكرة في الهواء، ويصوب كرة صاروخية جميلة جداً لم تتح أية فرصة لمزراحي حارس المرمى سوى مشاهدة الشباك تهتز. هدف جميل فعلاً يستحق التعبير المتعارف عليه «هدف انكليزي». ململيان يضيع فرصة أخرى وقبيل صفارة الحكم تصل كرة تائهة الى بن شأنان الذي يصوب عن قرب الى الخارج.

الشوط الثاني كان خالياً من الاثارة وتميز بالمخالفات المتكررة من قبل لاعبي الفريقين وبمحاولة بئر السبع وبنجاح المحافظة على التعادل وكسب نقطة واحدة على الأقل.

وفي غالبية دقائق الشوط الثاني ركزت القدس ضغطها وهجماتها على مرمى بئر السبع لكن رفعات الكرة باتجاه المرمى وجدت غالباً يدي حارس المرمى أو رؤوس المدافعين لتبعدها وتبعد خطر التسجيل.

اذن من الواضح انه ستكون خلال الأسبوع ساعات عمل اضافية لداڤيد شڤايتسر مدرب بيتار الذي سيعمل من اجل اعادة الثقة بالنفس للاعبيه لأنه معروف للجميع ان بامكان بيتار أن يقدم عروضاً أفضل ونتائج أفضل.

* هبوعيل تل أبيب - مكابي بيتح تكفا ١:١ (١:١) *

في اللقاء الثاني في بلومفيلد الذي جرى تحت الأضواء الكاشفة كانت النتيجة على الأقل مشابهة لنتيجة المباراة الأولى: تعادل في الشوط الأول وفي النهاية.

في ساعات المساء الطقس أصبح بارداً ومستوى الاداء كان فاتراً. اللقاء انعدم من الحماس والمستوى المطلوب.

توقعنا أكثر من هبوعيل تل أبيب، لكن من هبوعيل لم يبق الا اسمه، اداؤه غير متناسق ويفتقر الى الحماس والاثارة اللذين ميزا اداءه في الماضي وواضح ان مكابي بيتح تكفا راض عن النقطة التي حصل عليها وخاصة بعد ان لعب بدون قلب الدفاع المتألق باردا المصاب. اداء مكابي مرض في الدفاع والوسط أما في خط الهجوم فلا يستطيع عوده عنس التسجيل لوحده وحسم المباريات.

نتيجة المباراة حسمت في الشوط الأول، هبوعيل يسجل هدف السبق من ركلة جزاء ١١ م يسددها بنجاح موشيه سيناي. أما هدف التعادل فجاء من قدم عوده عنس بعد أن تلقى كرة مرفوعة داخل صندوق الجزاء ويسجل هدف التعادل عن قرب.

في الشوط الثاني اتيحت لمهاجمي هبوعيل عدة فرص أضيعت وكان لماركوس، حارس مرمى مكابي قسط وافر في المحافظة على التعادل حيث كان في غالبية دقائق الشوط الثاني يقظاً وفعالاً. المزيل لم يقدم في هذا اللقاء ما توقعنا منه ونأمل أن نشاهده في القريب وهو يؤدي عروضاً أفضل كما عودنا.

ممان يقشّر، أرملي يهدر، روزنتال يفوز ببطولة الشتاء

● انتهت مساء امس، السبت مباريات جولة الذهاب للموسم الكروي الحالي بفوز فريق مكابي حيفا باللقب الغير رسمي بطل الشتاء بعد فوزه الخارجي الرابع على هبوعيل كفارسابا وخسارة فريق بيتار القدس نقطتين في لقائه «البيتي» في بلومفيلد مع هبوعيل بئر السبع.

ولكن النتيجة الرائعة كانت من نصيب فريق المجوهرات من نتانيا بقيادة المدرب شموئيل برلمان - ٦:صفر على الفريق الضعيف من اللد. وجرت هذه المباراة يوم امس الاول الجمعة اضافة الى مباراتين جرتا في اليوم نفسه واحدة في كريات حايم وثانية في استاد «بلومفيلد» في يافا.

وسجل فريق مكابي تل ابيب نصرا خارجيا لامعا على الفريق المفاجئ، (حتى امس) هبوعيل بيتح تكفا بهدفين للاشيء. سجلهما موطي ايفتير (الدقيقة ٦٠) اثر تسديدة جزاء عن بعد (٣٠) م وميكي بن شيطريت (الدقيقة ٦٧) بعد ان هيأ له ايفتير كرة رائعة.

وعلى ملعب كفارسابا امتلأت المدرجات بأكثر من اربعة الاف متفرج لرؤية ابطال الكرمل يؤدون عرضا شيقا (خاصة في الشوط الاول) ويهزمون الفريق المحلي بثلاثة اهداف نظيفة.

في الدقيقة (١١) اندفع زاهي ارملي بالكرة ليرفعها الى منطقة حرام كفارسابا تلقفها روزنتال ليسجل الهدف الاول لفريقه. وواصل الحيفاويون ضغطهم الا ان زاهي ارملي لم يفلح في ترجمة السيطرة الى لغة الاهداف وهذا ما «اثاره المعلق الرياضي المعروف رامي يتسهار الذي اكد ان ارملي اهدر على الاقل ست - سبع فرص اكيدة لتسجيل اهداف.

اتزن الاداء بعض الشيء مع بداية الشوط الثاني ولكن الفريق المحلي لا يفلح في تسجيل التعادل. وفي الدقائق العشرين الاخيرة نشط الديناموا باروخ ممان ورفع كرة ركنية (الدقيقة ٨٢) لم يحسن حارس مرمى كفارسابا التقدير في التصدي لها لتصل الى رأس موشه سلكتر الذي سجل الهدف الثاني وسرعان ما تلاه روزنتال بهدف ثالث قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

هذا ولعب الفريقان بتركيب ناقص فاشرك مدرب حيفا شلومو شيرف (لاعب كفارسابا سابقا) الناشئين اوسمو الصغير (الم بدله سلكتر) وليئور روزنتال بينما لم يلعب لفريق كفارسابا كل من رالبلو وفيراط وتسيمع وميسوني.

وعلى ملعب حي هتكفا تعادل بيتار تل ابيب مع مكابي يفنه (١:١). سجل غني هدف السبق لبيتار (٣٥) وسجل غماكتين هدف التعادل (١:١).

وكما اسلفت جرت امس الاول، الجمعة ثلاث مباريات باشتراك ست فرق ولكن خمسا منها لم تفلح في تسجيل اي هدف. بينما سجل الفريق السادس نصف دزينة اهداف وعندما يسجل فريق ممتاز هذه الكمية من الاهداف نعرف حالا ان المسجل هو مكابي نتانيا (تذكرون المزعجين اللذين لحقا بفريقي بيتار القدس ومكابي تل ابيب قبل عامين على ملعب نتانيا). اما الضحية امس الاول فكان فريق هبوعيل اللد.

كان الشوط الاول فاتر الاداء من الجانبين حتى جاءت الدقيقة (١٨) ليسجل الهداف الموهوب والهد لالي، الذي لعب في الدفاع !، الهدف الاول والوحيد في الشوط الاول.

ومنذ بداية الشوط الثاني سيطر المحليون على مجريات اللعب وترجموا هذه السيطرة الى خمسة اهداف طبخ بخنال مناحيم ثلاثا منها وسجلها غرباني (٦١ و٦٨) وبيزانطي (٧٤) وبني لام (٨٤ و٩٠).

وفي استاد «غلتون» في يافا اسفر لقاء الاقطاب بين مكابي المحلي وبين شمشون تل ابيب عن تعادل سلبي بعد اداء متدن من الفريقين.

وفي استاد «كريات حايم» نجا هبوعيل حيفا من وقوع خسارة بيتية والتنص نقطة تعادل سلبي من فريق القاع هكواح رمات غان في مباراة رديئة مستوى الاداء لم يفلح فيها الحيفاويون من تخطير مرمى هكواح اكثر من مرة (صدفة !) عندما سدد ابلي ميالي كرة الى العارضة وبالمقابل انقذ الحارس المحلي غيورا انتمان مرماه من هدف اكيد عندما تصدى للمهاجم الضيف حسون الذي انفرد به. وفي الدقيقة (٨٨) أنقذت عارضة مرماه الشباك من الاهتزاز عندما اعادت كرة قوية، سددها يهودا كتساف، الى ارض الملعب بدون استغلال.

(عن/ برنامج «شيريم وشعريم»)

■ نتائج المباريات ■

* الأسبوع الخامس عشر *

● الدرجة الممتازة ●

ب. تل أبيب - مـ يفنه	١:١
كفارسابا - مـ حيفا	صفر:٣
هـ بيتح تكفا - مـ تل أبيب	صفر:٢
مـ يافا - شمشون	صفر:صفر
مـ نتانيا - هـ اللد	٦:صفر
ب. القدس - هـ بئر السبع	١:١
هـ تل أبيب - مـ بيتح تكفا	١:١
هـ حيفا - هكواح	صفر:صفر

● الدرجة القطرية ●

ريشون - بني يهودا	صفر:١
ب. الرملة - هـ حولون	صفر:٣
هـ رمات غان - مـ شعرايم	١:١
هـ رمات هشرون - هـ القدس	صفر:١
هـ يهود - هـ اشكلون	٢:صفر
هـ كريات شمونة - الخضيرة	صفر:صفر
هـ مرمورق - عميدار	١:٢
ب. حيفا - هـ طبريا	١:١

١. ب. تل ابيب - مـ يفنه
٢. كفارسابا - مـ حيفا
٣. هـ بيتح تكفا - مـ تل ابيب
٤. مـ يافا - شمشون
٥. مـ نتانيا - هـ اللد
٦. ب. القدس - هـ بئر السبع
٧. هـ تل أبيب - مـ بيتح تكفا
٨. هـ حيفا - هكواح
٩. ريشون - بني يهودا
١٠. ب. الرملة - هـ حولون
١١. هـ رمات غان - شعرايم
١٢. رمات هشرون - هـ القدس

** لائحة الدرجة الممتازة **

[بعد الاسبوع الخامس عشر]

١. مـ حيفا	١١	ـ	٤	١٢:٣٢	٣٣
٢. ب. القدس	٩	٥	١	١٣:٣١	٣٢
٣. مـ تل ابيب	٦	٨	١	١٠:٢١	٢٦
٤. شمشون	٦	٦	٣	١١:١٣	٢٤
٥. هـ بيتح تكفا	٦	٤	٥	١٤:١٤	٢٢
٦. مـ بيتح تكفا	٥	٦	٤	١٥:٢٠	٢١
٧. مـ يفنه	٤	٨	٣	١٧:١٩	٢٠
٨. مـ نتانيا	٤	٧	٣	٢٢:٢٦	١٩
٩. هـ حيفا	٤	٧	٤	١٢:١١	١٩
١٠. بئر السبع	٣	٨	٤	١٥:١٥	١٧
١١. هـ تل ابيب	٣	٦	٦	١٨:١٤	١٥
١٢. كفارسابا	٣	٦	٦	١٩:١١	١٥
١٣. هـ اللد	٣	٥	٧	٢٤:١٠	١٤
١٤. ب. تل ابيب	٣	٤	٨	٢٣:١٤	١٣
١٥. مـ يافا	٣	٤	٨	٢٦:١٥	١٣
١٦. هكواح	١	٨	٦	٢٦:١١	١١

● لقطتان مصورتان من لقاء شباب عكا - ابو سنان (١:١) عصر أمس على الملعب البلدي في عكا. ويشاهد في الصورة العليا اللاعب العكاوي فؤاد علي يسجّل هدف السبق لفريقه في مرمى سعيد قزموز الذي يشاهد في الصورة الثانية يقفز عاليا لابعاد الكرة عن مرماه. (اقرأ عن المباراة في الصفحة الخامسة) ●

[تصوير علي نصار]

□□ مباريات السبت القادم - ١٩٨٥/١/١٢ □□

● تجري يوم السبت القادم مباريات الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية ومباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الاولى وهو الاسبوع الاول لجولة الاياب بعد ان انتهت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الاخير لجولة الذهاب في هذه الدرجات. اما فرق الدرجة الثانية فتلعب مباريات الاسبوع الثاني عشر.

ونورد فيما يلي جدول المباريات ويشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة مباراة الذهاب بين الفريقين.

* الدرجة الممتازة *

مـ يفنه - هكواح	(صفر : صفر)
هـ حيفا - مـ بيتح تكفا	(صفر:صفر)
هـ تل ابيب - هـ بئر السبع	(٢:٢)
ب. القدس - هـ اللد	(٣:صفر)
مـ نتانيا - شمشون	(٢:٣)
مـ يافا - مـ تل ابيب	(١:١)
هـ بيتح تكفا - مـ حيفا	(صفر:٢)
هـ كفار سابا - ب. تل ابيب	(١:صفر)

* الدرجة القطرية *

بني يهودا - هـ طبريا	(١:١)
ب. حيفا - عميدار	(صفر:١)
مرمورق - هـ الخضيرة	(صفر:٤)
كريات شمونة - اشكلون	(صفر:٣)
يهود - هـ القدس	(صفر:صفر)
رمات هشرون - شعرايم	(صفر:١)
رمات غان - حولون	(٢:١)
ب. الرملة - ريشون	(١:١)

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل - شباب الناصرة	(صفر:١)
مـ الخضيرة - مـ شفاعمرو	(صفر:١)
تل حنان - نتانيا	(صفر:٦)
هـ عكا - مـ طمرة	(٣:صفر)
العفولة - ك. آتا	(صفر:١)
ن. عليت - اورعقيا	(١:١)
الاخاء - بيسان	(صفر:٣)

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة هـ رعنانا	(صفر:٢)
لزروس - ك. اونو	(صفر:٤)
بنات يام - ازور	(صفر:٣)
ديمونة - يروحام	(صفر:٢)
بئر السبع - ب. شمش	(صفر:١)
شباب يافا - صفريريم	(٣:١)
هشكما - كريات غات	(صفر:صفر)

[الأسبوع الثاني عشر]

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور - معلوت
كفر سميع - ب. نهريا
مـ عكا - اكسال
أبو سنان - طمرة
بيالك - شباب عكا
هـ نهريا - مجد الكروم
أفيكيم - المكر

(المنطقة الشمالية ب)

هـ كفار سابا - كفر قرع
ع. حيفر - سولم
تحلتيل - الدالية
الطيبة - غ. أولغا
عسفيا - ب. اليعزر
باقة الغربية - مـ عميق
ام الفحم - بكتعام

(المنطقة الجنوبية أ)

كفار سابا - الرملة
الطيرة - هـ هرتسليا
رمات هشرون - جلجولية
كفار شليم - ش. هزراح
كفر قاسم - مـ يهودا
مـ هرتسليا - كتمونيم
أور يهودا - ن. غولان

● ملاحظة

● قررت اسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي، استجابة لرغبة القراء، ان تنشر على الصفحة الثالثة من عدد يوم الجمعة القادم وكل يوم جمعة جدول مباريات السبت وساعة اجرائها ومكانها.

● «الاتحاد» الرياضي ●

* لائحة الدرجة القطرية *

١. شعرايم	١٢:٢٥	٣٢
٢. بني يهودا	١١:٢٣	٣١
٣. رمات هشرون	٨:٢٠	٣٠
٤. هـ القدس	٥:٢٠	٢٧
٥. الخضيرة	١٥:٢١	٢٦
٦. حولون	١٣:٢١	٢٥
٧. يهود	١٧:١٩	٢٠
٨. طبريا	٢١:٢٠	٢٠
٩. هـ رمات غان	٢٤:١٩	١٨
١٠. اشكلون	١٧:١٧	١٧
١١. الرملة	١٦:١٠	١٧
١٢. مرمورق	٢٧:١٦	١٥
١٣. عميدار	١٥:١١	١٤
١٤. ك. شمونة	٢٤:١٠	١١
١٥. ريشون	٢٤:١١	٩
١٦. ب. حيفا	٢٣:١٠	٨

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة مقدمة لهذه المحكمة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس ام الفحم المحلي تتضمن بأن المرحوم سعيد عبد القادر محاجنة من ام الفحم قد توفي سنة ١٩٦٤ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته الاولى مسعدة مصطفى محاميد المتوفاة حال حياته وهم: فهيمة ورسمية وأمنة. وفي زوجته الثانية انيسة علي سليمان محاجنة وفي اولاده منها وهم: محمد وعلي ومصطفى وفي بنت زوجته الثالثة زرلدخان المتوفاة قبله: جميلة. وفي زوجته الرابعة - نجمة سرحان محاجنة وفي اولاده منها وهم: حسن وحسني وغازي ورمزية وحسنية وندوي وعلياء لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٤/١٢/١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم صالح حسين الحاج مصطفى مرزوق من قرية عرعرة بتاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٦ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته خضرة محمود مرزوق وفي اولاده منها وهم: حسين وعبد اللطيف وفاطمة لاغير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٤/١٢/٣٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة -
يوسف خليل الدسوقي

تهانينا

● الى الزميل رياض خطيب وزوجته اخلاص بالمولود الجديد «عناده».

مسرح الغربال الشفاعمري

● الى احمد دواية بمناسبة انهاء دراسته في جمهورية بولونيا وحصوله على شهادة الدكتوراة في الطب.

● الى يعقوب زغريان بمناسبة انهاء دراسته في جمهورية هنغاريا وحصوله على شهادة الدكتوراة في الطب.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى عبدالرحيم وزوجته بالمولودة البكر «هنامه».

اعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم

● الى عبدالله قسوم وزوجته سناء بالمولود الجديد «محمد». الف مبروك و«على زيادة».

اعضاء الحزب والشبيبة - العجمي يافا

● الى عاطف حسن شريف وزوجته فاتنة بالمولود الجديد «ميسرة».

حازم جابسة - الرينة



في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى..

شمشون شفاعمرو لم يشفق على تل حنان

تل حنان ـ شفاعمرو صفر : ٣

■ من تهامة نجار

● تحكيم ضعيف جداً واداء جيد للاعبي شفاعمرو وخاصة في الشوط الثاني وثلاثة أهداف فقط وكابتن مجيد يهدر خمس فرص حقيقية للتسجيل ويكتفي بهدف واحد ولكنه رائع. هذا مجمل أحداث لقاء الأقطاب الذي جرى عصر أمس في تل حنان.

في الشوط الثاني لم يصمد مدافعو تل حنان أمام الهجمات المكثفة التي شنها الشفاعمريون بقيادة شمشون عيدو ومجيد سلباق «المهندسين» وتسجيل عوزي كوهين وسلباق هدفين.

عجز الحكم عن قيادة المباراة بالشكل المطلوب وسمعت صفارته كثيراً بدون سبب وفي الدقيقة (٧٥) أظهر جهله في التحكيم حين تغاضى عن مخالفة واضحة ارتكبها المدافع بن سيمون ضد شمشون عيدو.

في الشوط الأول كان الاداء متزناً وكان سمير عيسى الأفضل على أرض الملعب وشاهدناه في جميع أنحاء الملعب يدافع ويخطط ويهاجم. في الدقيقة (١٨) سجل عوزي كوهين الهدف الأول بعد أن تلقى الكرة من مجيد سلباق وتقدم بها وانفرد بالحارس وأعلن ١:صفر حتى نهاية الشوط الأول.

تحسن اداء شفاعمرو في الشوط الثاني بعد ان انتقل كابتن مجيد الى خط الهجوم وتألق شمشون عيدو وسنحت الفرص العديدة للتسجيل الا أن مجيد اكتفى باللعب الجيد ولم يفلح في التسجيل من أوضاع مغرية كانت أفضلها في الدقيقة (٦٩) عندما انفرد بالحارس وسدد الى الخارج وبعدها صد الحارس كرة مجيد بصورة جيدة وعاد الكابتن وواجه الحارس ومرة أخرى سدد الى الخارج. وفي الدقيقتين (٦٦) و(٨٩) صدت العارضة الكرة التي أرسلها سمير عيسى (برأسه) وشمشون عيدو عن بعد (١٨) م.

في الدقيقة (٨٤) اندفع عوزي كوهين بالكرة من منتصف الملعب ودخل الى منطقة الجزاء وعن بعد ثمانية أمتار سدد الى الشباك و٢:صفر. وفي الدقيقة (٩٠) أرسل مجيد سلباق كرة قوية سكنت الشباك ليعوض بذلك عن اهدار الفرص العديدة. وكان الهدف جميلاً جداً لا تشهده الملاعب عادة.

ويذكر ان ادارة فريق شفاعمرو سرحت في الأسبوع الماضي لاعبيْ التعزيز ممان (الى المجيدل) وفرسانو.

لعب الفريق الشفاعمري:

سعد خنيفس (٦)، فعاكنين (٧)، صبحي يوسفين (٦)، أمين مباريكي (٥)، سمير عيسى (٧)، فعاكنين (٨)، مجيد سلباق (٧)، شمشون عيدو (٨)، كايد خازم (٤) [أحمد أبو الفول]، قاسم خطيب (٥)، عوزي كوهين (٦)، ابراهيم خوري (٤).

□ نتائج المباريات في الدرجة الأولى □

* الاسبوع الثالث عشر *

[المنطقة الشمالية]

هـ بيسان ـ طيرة الكرمل	٢:صفر
اخاء الناصرة ـ اور عقيبا	١:١
نتسيرت عليت ـ كريات آتا	١:١
مـ العفولة ـ مـ طمرة	١:١
هـ عكا ـ ب. تناتيا	١:١
هـ تل حنان ـ مـ شفاعمرو	صفر:٣
مـ الخضيرة ـ شباب الناصرة	٤:صفر

[المنطقة الجنوبية]

كريات غات ـ هـ الرملة	٨:٢
هشكيا ـ صفريريم	١:١
اتحاد شباب يافا ـ بيت شمش	صفر:صفر
ب. بئر السبع ـ بروحام	صفر:صفر
ديمونة ـ ازور	١:صفر
بات يام ـ كريات اونو	٢:صفر
لزروس ـ رعنانا	صفر:صفر

اداء رائع ونتيجة طيبة ومرتبة محترمة

العفولة ـ مـ. طمرة ١ : ١

■ من محمد خطيب

● سجل لطمرة: عدنان همام
● سجل للعفولة: لوبين
● ملعب العفولة ـ ٥٠٠ متفرج
● الحكم: بورجي يهودا
● مستوى الاداء: جيد جداً
● رفعات ركنية: ٩ ـ ٧ للعفولة.
● اللاعب المتاز: وحيد ياسين وسعيد همام

عاد فريق مكابي طمرة الى بلده بنقطة خارجية ثمينة وذلك بفضل لعب صحيح ورجولي وكاد يفوز بنقطتي المباراة لولا عدم التركيز الكافي. في الدقيقة (٤٠) انقذ منير عزام مرماه من هدف اكيد فابعد الكرة الى رفعة ركنية سجل لوبين على اثرها هدف السبق لفريقه بعد تسديده رأس محكمة.

في الدقيقة (٤٣) مرر رؤوف همام الكرة الى شقيقه عدنان همام الذي ارسل الكرة الى الزاوية البعيدة عن الحارس ليعلن ١:١.

وقبل تسجيل الهدفين سنحت عدة فرص للفريق الطمراوي للتسجيل وفي مقدمتها الفرصة التي سنحت لطه ابو الهيجاء الذي انفرد بالحارس ولكن تسديدته كانت ضعيفة. وفي الدقيقة (٣٠) وفي الجهة الاخرى من الملعب أنقذ منير عزام المتألق مرماه من هدف اكيد.

في الدقيقة (٤٦) المرمى خال امام طه ابو الهيجاء ولكنه يسيء التسديد. وفي الدقيقة (٥٢) سدد طه الكرة فوق العارضة من وضع مريح للتسديد. وفي الدقيقة (٧٠) سيطر منير عزام على البلبلة التي حدثت امام مرماه. وبعدها بعشر دقائق تصدى عزام لكرة قوية سددها لوبين.

لعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي:

منير عزام (٧)، محمد كنعان (٦)، نضال عاقلة (٦)، ماجد خطيب (٥)، رحيب ابو رومي (٦)، سعيد همام (٧)، عمر شحادة (٦)، رؤوف همام (٦)، وحيد ياسين (٧)، طه ابو الهيجاء (٥)، عدنان همام (٧)، كما واشترك جوني حداد.

جولة كاملة بدون فوز بيتي !

* اخاء الناصرة ـ اورعقيبا ١:١ *

■ من هاني مطران

انهى فريق مكابي اخاء الناصرة جولة الذهاب بدون ان يتمكن من تسجيل اي نصر بيتي و«اكتفى» امس بنقطة تعادل مع اورعقيبا (١:١).

الكرة النصراوية تمر بمأزق جدي وكذا فريق الاخاء. كل هذا بسبب «عدم رغبة اللاعبين في العطاء» على حد قول المدرب نبيل برانسي الذي اضاف «ان عدم وجود تركيب ثابت للفريق يمنع تقدمه وهذا ناجم عن اصابة بعض اللاعبين وغياب اخرين عن التدريبات».

في الدقيقة (١٤) انقذ ابراهيم واكد فريقه من هدف محقق. وتتالت الهجمات المتبادلة واضاع لاعبو الاخاء فرصاً عديدة بسبب عدم يقظتهم في استغلال الكرات الضائعة. وقاد «المهندس» محمد زعبي هجمات الاخاء وارسل كرات عديدة لزميليه عادل حاج (ممتاز) ووليد مصاروة.

في الدقيقة (٥١) رفع علي ابو حمد كرة الى داخل منطقة جزاء اورعقيبا تصدى لها عادل حاج الذي سددها برأسه مسجلاً هدف السبق لفريقه. في الدقيقة (٦٣) صد محمد موعد كرة خطرة. بعدها بدقيقتين سجل ارقيف هدف التعادل لفريقه بعد تسديدة رأس جميلة.

وهاجم النصراويون مرمى الاخاء في الدقائق الاخيرة للمباراة ولكن عدم التركيز منعت منهم الفوز بنقطتي المباراة.

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي:

محمد موعد (٧)، مروان زرعيني (٥)، رافع سليمان (٦)، ابراهيم واكد (٦)، علي ابو حمد (٦)، غازي شلبي (٤)، مناع عودة (٥)، وليد سليمان (٤)، محمد زعبي (٦)، عادل حاج (٧)، جابر ابو احمد (٥). ولعب ايضا عثمان عودة (٥).

الخضيرة ـ الشباب ٤ : صفر

● خسر فريق شباب الناصرة مباراته الخارجية في الخضيرة أمام مكابي المحلي بأربعة أهداف نظيفة بعد ان لعب النصراويون مباراة ضعيفة تألق فيها جميل زعاترة حارس المرمى على الرغم من دخول أربع كرات في مرماه ولولا وقفته الرائعة لعاد الشباب الى بلدهم بهزيمة أقسى وأمرّ.

سجل أسرف الهدف الأول في الدقيقة (١٢) وتلاه غولان بهدف ثان في الدقيقة (٢٣). وفي الدقائق العشر الأخيرة للمباراة سجل المضيفون هدفين آخرين.

لعب الشباب بالتركيب التالي:

جميل زعاترة، ناصر أبو احمد، أنور مسلمي، سهيل بلال، حسام مرجيه، رياض سليمان، عزمي نصير، عوفر [فرحان راشد]، حاتم زعبي، بيير، صبحي بلال.

* لائحة الدرجة الاولى *

[بعد الاسبوع الثالث عشر]

● المنطقة الشمالية ●

١. بـ تناتيا	٨	٥	ـ	٦:٤٤	٢١
٢. هـ عكا	٧	٤	٢	١١:٢٨	١٨
٣. الخضيرة	٨	٣	٢	٨:٢٧	١٩
٤. شفاعمرو	٧	٤	٢	١٠:١٨	١٨
٥. العفولة	٥	٦	٢	١٢:٢١	١٦
٦. ك. آتا	٦	٣	٤	١٨:١٨	١٥
٧. مـ طمرة	٦	٢	٥	٢١:٢٣	١٤
٨. بيسان*	٦	٢	٤	١٣:١٥	١٤
٩. اور عقيبا*	٤	٥	٣	١٥:١٥	١٣
١٠. ن. عليت	٢	٦	٥	١٥:١٤	١٠
١١. اخاء الناصرة	٣	٣	٧	٢٤:١٧	٩
١٢. شباب الناصرة	٢	٢	٩	٢٥:١٣	٦
١٣. تل حنان	١	٢	١٠	٤٤:٥	٤
١٤. طيرة الكرمل	١	١	١١	٤١:١١	٣

* : ناقص مباراة

● نتائج مباريات في الدرجة الثالثة ●

مـ كفركنا ـ أبناء طرعان ١:٤ (سجل الأهداف ادوار ديبي وادوار خوري ومحمد جودة).
الرامة ـ بوريا ١:١.
هـ جديدة ـ تحف ١:١.
عيلبن ـ ك. حايم ٢:٣ (سجل الأهداف الياس أبو غنيمة وسمير سلامة).
ب. شفاعمرو ـ أبناء سخنين ٣:صفر.
مـ كفر سميع ـ مـ دير الأسد ١:٤.
هـ سخنين ـ المزرعة ١:٧ (سجل الأهداف طالب شلاعطة ٣ وسالم شلاعطة ورزق غنايم ٢ وعبدالله صنعالله).
بيسان ـ دبورية ٤:١.
نادي حيفا ـ يافة الناصرة ٥:١ (سجل الأهداف محمد جحوش وعدنان خطيب والفريلي ودياب خوري ووليد خليلية).
العمل ـ ن. شأنان ٣:٢.
غ. هكرمل ـ كشافة حيفا ٣:١ (سجل الأهداف غسان سلباق والياس فراج وهدف ذاتي).
جولس ـ مـ جديدة ٢:صفر.
قلنسوة ـ هود هشرون صفر:صفر.

● فاز فريق هبوعيل سخنين ادارياً على فريق مكابي جديدة بعد أن فرضت لجنة الطاعة عقاباً على فريق الجديدة بالخسارة واجراء ثلاث مباريات بيتية خارج ملعبه.

تعازينا

● الى الاخ صفوان نعوم وافراد عائلته بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

● الى فؤاد ابراهيم جرجورة وامين قدحة وعموم آل جرجورة وخليف واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم جريس بيق (جرجورة). راجين لهم الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى يوسف ابو ليل واخيه واولادهم واقربائهم بوفاة الوالدة مريم لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرقرع

● الى عوض بشار وعائلته بوفاة الوالدة الغالية مسيحية.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

شعبان وابوليل يتألقان ويسجلان النصر لفريقيهما الجديدين، انتصارات رائعة للدالية وسولم وطمرة واكسال

□ نتائج المباريات □

* الأسبوع الحادي عشر *

[المنطقة الشمالية أ]

افيكيم ـ حتصور	٢:صفر
المكر ـ هـ نهريا	٢:١
مجد الكروم ـ بيالك	١:١
شباب عكا ـ أبو سنان	١:١
شباب طمرة ـ مـ عكا	١:٢
هـ اكسال ـ كفرسميع	٢:٣
ب. نهريا ـ معلوت	١:٢

[المنطقة الشمالية ب]

هـ ام الفحم ـ ع. كفارسابا	٢:٢
يكنعام ـ باقة الغربية	١:٤
المجيدل ـ عسفيا	٢:صفر
ب. اليعزر ـ الطيبة	١:١
غ. اولغا ـ تحلتيل	٢:١
الدالية ـ ع. حيفر	٥:صفر
سولم ـ كفرقرع	٣:صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

اور يهودا ـ ب. كفارسابا	صفر:صفر
ن. غولان ـ مـ هرتسليا	١:١
كتمونيم ـ كفرقاسم	١:صفر
مـ يهودا ـ كفارشليم	صفر:٤
ش. هزراح ـ مـ رمات هشرون	٢:٢
جلجولية ـ الطيرة	١:١
هـ هرتسليا ـ الرملة	صفر:١

* شباب طمرة ـ مـ. عكا ١:٢ *

■ من احمد حجازي

سجل فريق شباب طمرة عصر أمس فوزاً هاماً جداً على منافسه في القمة مكابي عكا بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على الملعب البلدي في طمرة بحضور (٨٠٠) متفرج وأدى هذا الفوز الى تعزيز مكانة طمرة في المرتبة الثانية لينافس فريق بيتار نهريا على الارتقاء الى الدرجة الثانية. وكان نجم المباراة لاعب التعزيز الجديد للفريق الطمراوي «موديل ٨٥» سهيل شعبان (لاعب مكابي عكا حتى مباراة أمس) وسجل هدفي النصر لفريقه الجديد وكاد أن يسجل الثالث. فهنيئاً!

في الدقيقة (٢٨) رفع كريستر كرة ركنية الى زميله أوري الذي سدد بقوة خارج المرمى وبعدها بأربع دقائق سدد كريستر كرة قوية صدها الحارس العكي الى سهيل شعبان الذي أعادها الى الشباك العكية و١:صفر لطمرة.

في الدقيقة (٣٨) قاد فعاكنين هجمة جيدة سدد على أثرها كرة قوية طار يوسي بن سمحون لصدها ببراعة. وفي الدقيقة (٤٤) سجل يوسي هدف التعادل لفريقه و١:١.

في الدقيقة (٦٠) رفع سمير القط كرة متقنة تلقفها سهيل شعبان برأسه الذي تابعها الى مرمى عكا ليسجل هدف النصر لفريقه. وفي الدقيقة (٧٠) اخترق شعبان خط الدفاع العكي وسدد الكرة باتجاه مرمى عكا واحتبست أنفاس الجماهير الطمراوية المترقبة هدفاً ثالثاً ولكن شيمون الضيف وبسرعة فائقة ينقذ مرماه.

لعب للفريق الطمراوي:

بن سمحون (٦)، عامر داوود (٥)، سمير القط (٦)، يوسف ارشيد (٦)، راسم ياسين (٦)، اوري موشه (٦)، صبيح صبح (٥)، محمد شريف (٥)، كريستر (٥)، سهيل شعبان (٧)، عمر الأعمر (٦). واشترك يوسف أبو الهيجاء ومحمد أبو الهيجاء.

* اكسال ـ كفر سميع ٢:٣ *

■ من عبدون عرابي

وأخيراً حقق الكسلاويون النصر المرتقب وكان نصراً هاماً على الفريق الجار في القاع كفر سميع بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

في الدقيقة (١٢) تصدى حزة ابو ليل لسربة جزاء عن بعد (٢٠) م وسددها مباشرة في مرمى كفر سميع ليسجل هدف السبق لاكسال. وفي الدقيقة (١٦) انقذ رياض شدافنة حارس مرمى اكسال مرماه من هدف. وفي الدقيقة (٢٩) سجل نبيل سيت هدف التعادل لكفر سميع. وفي الدقيقة (٣٥) سجل سليمان فلاح الهدف الثاني للفريق الضيف من كفر سميع وانتهى الشوط الاول بنتيجة ١:٢ لكفر سميع.

في الدقيقة (٥٣) رفع فياض شلبي كرة ركنية سددها عزت دراوشة برأسه و٢:٢. وحاول كل من الطرفين حسم النتيجة واتبع الفريقان خطة اللعب الهجومية وفي الدقيقة (٨٣) اندفع عبد الوهاب دراوشة بالكرة من منطقة جزاء فريقه حتى وصل الى منطقة جزاء كفر سميع ومرر الكرة الى زميله «الجديد» حزة ابوليل الذي سددها قوية ليسجل هدف النصر لفريقه الكسلاوي.

لعب فريق اكسال بالتركيب التالي:

رياض شدافنة (٦)، تيسير هواري (٦)، جمال دراوشة (٥)، توفيق عرابي (٥)، رزق خليلية (٤)، عزت دراوشة (٧)، محمود شلبي (٦)، حزة ابوليل (٧)، فياض شلبي (٥)، عبد الوهاب دراوشة (٧)، سليم دراوشة (٥)، محمود رشراش (٥).

ولعب فريق كفرسميع بالتركيب التالي:

عماد سعيد (٧)، نزار فلاح (٥)، اياد فلاح (٦)، أمل فلاح (٤)، سليمان فلاح (٥)، اياد ترودي (٦)، جمال (٥)، عفيف فلاح (٥)، نبيل سيت (٦)، امين عبد الله (٥).

* ام الفحم ـ ع. كفار سابا ٢:٢ *

■ من يونس جبارين

تقاسم فريقا القمة هبوعيل ام الفحم وعلياه كفار سابا نقطتي المباراة التي جرت على ملعب ام الفحم بحضور اربعة آلاف متفرج وبتحكيم عوفاديا تسفي الممتاز وكان سعيد طاهر نجم المباراة.

* أهداف المباراة *

● الدقيقة الخامسة: سجل غولاسا الهدف الاول للفريق الضيف بعد ان استغل ارتباكاً في الدفاع الفحماوي.
● الدقيقة (٣٦): سجل مهاجم كفار سابا الهدف الثاني لكفار سابا.
● الدقيقة (٤٠): تلقى مفيد عوض كرة مرتدة ارسلها صاروخية مسجلاً هدف فريق ام الفحم الاول.
● الدقيقة (٨٣): سدد سعيد طاهر كرة قوية عن بعد (١٨)م يتابعها غانم محمد توفيق ويغير مسارها ويسجل التعادل.

* إجمال *

المباراة كانت حماسية ومثيرة طوال دقائقها التسعين خسر في نهايتها الفريق المحلي نقطة ثمينة بسبب خطأ في الدفاع المحلي الذي بدت عليه البلبلة خلال النصف الاول من الشوط الاول. بالمقابل جاء هدف مفيد عوض ليبعث الحماس في نفوس زملائه خاصة المهاجمين الذين دفعوا مرمى كفار سابا المرة تلو الاخرى اثمرت احداها عن هدف التعادل. وسادت الروح الرياضية العالية المباراة وساهم في ذلك الحكم عوفاديا تسفي الذي هدأ اللاعبين ولم يحتج الى ابراز البطاقة الصفراء بتاتاً.

● لعب الفريق الفحماوي بالتركيب التالي:

محمود متنور (٦)، مفيد عوض (٦)، احمد سليم (٥)، شكري محمد (٥)، يوسف محمد ابراهيم (٥)، سعيد طاهر (٧)، محمد مصطفى (٦)، علي ناجي (٥)، مفيد حسين (٦)، قاسم محمد (٦)، غانم محمد (٦). واشترك علي سعيد عودة.

* بيت اليعزر ـ الطيبة *

■ من عبداللطيف مصاروة

* هدفا المباراة *

● الدقيقة الخامسة : يتلقى رأس الحربة لفريق بيت اليعزر الكرة من زميله في الجناح الأيمن ويسددها برأسه قوية تتخطى حارس المرمى محمود عمشة ليصدها زياد ابو سارة بيده فيشير الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١) م سجل منها الفريق المضيف هدف السبق في المباراة.

● الدقيقة (٦٩) : ضربة حرة مباشرة للطيبة يتصدى عبدالهادي قعيق للكرة ويرفعها الى درويش عمشة الذي سددها برأسه الى العارضة لتعود الى اسامة حاج يحيى الذي اسكنها الشباك و١:١.

* أحداث أخرى *

● الدقيقة (١٢): رفع سليمان ابو راس كرة قوسية إرتطمت بالعارضة لتعود الى فواز منصور الذي أخطأ المرمى عن بعد خمسة امتار.
● الدقيقة (٤١): رفع علي ذيب الكرة الى فواز منصور سددها الى مرمى بيت اليعزر احدثت دربكة ووصلت الى سليمان ابو راس الذي كان موجوداً على بعد خمسة امتار من مرمى بيت اليعزر وسدد الكرة الى الخارج !
● الدقيقة (٦٤): رفع سليمان ابو راس كرة ركنية الى اسامة حاج يحيى الذي تابعها الى فواز منصور الذي لم يستغل الوضع السانح للتسجيل.
● الدقيقة (٨٣): رفع اسامة حاج يحيى الكرة قوسية الى منطقة حرام بيت اليعزر وشقت طريقها الى المرمى الا ان سليمان ابو راس غير مسارها لينقذ مرمى بيت اليعزر من الخسارة !!

اجمالا رأى حوالي الف متفرج مباراة وسط لائحة مثيرة وحافلة بأحداث رياضية واخرى غير رياضية. ادى الطيباويون مباراة جيدة ولعبت خطوط الفريق بتناسق جيد.

لعب فريق الطيبة بالتركيب التالي :

محمود عمشة (٥)، زياد ابو سارة (٥)، عبدالهادي قعيق (٥)، محمد عبداللطيف مصاروة (٥)، محمد ابو العسل (٥)، ناحوم (٥)، علي ذيب (٥)، [اسامة حاج يحيى ٦]، محمود عبدالقادر (٥)، درويش عمشة (٦)، فواز منصور (٥) [سامي حاج يحيى ٥]، سليمان ابو راس (٥).

وتجدر الاشارة الى ان ادارة فريق هبوعيل الطيبة تجري اتصالات مع اللاعب المدافع المبي مزراحي من هبوعيل هرتسليا ولاعب الوسط حكمون من رعنانا بهدف ضمهما الى صفوف الفريق.

* شباب عكا ـ أبو سنان ١:١ *

● لمراسلنا الخاص ـ لم يتمخض لقاء القاع بين شباب عكا وهبوعيل ابو سنان عن نتيجة حاسمة وانتهى بالتعادل ١:١ ليسجل بذلك العكيون التعادل السادس هذا الموسم !

بداية ضعيفة من الجانبين. في الدقيقة الثامنة تلقى توفيق حدرج الكرة وسددها قوية باتجاه مرمى ابو سنان طار الحارس «العكي» سعيد قزموز لصدها الى رفعة ركنية لم تستغل. بالمقابل مرر عماد فارس الكرة الى شقيقة محمد الذي سددها ضعيفة الى يدي غازي شتيوي.

نشط العكيون وضغطوا ضيوفهم الى مرماهم وفي الدقيقة (٣٧) مرر عصام جعص الكرة الى اسامة حلواني ومنه الى فؤاد علي الذي سددها بقوة الى يسار قزموز مسجلاً الهدف الاول لشباب عكا. وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

واصل الشباب هجماتهم على مرمى ابو سنان وفي الدقيقة (٥٥) سدد تيسير عماش الكرة الى يدي قزموز وبعدها بسبع دقائق أخطأ عماش المرمى. ثم قام الضيوف من ابو سنان بهجمات مكثفة على مرمى عكا لتسجيل التعادل وفي الدقيقة (٧٥) تمريرات جيلة بين عماد وفارس وخالد درويش وخنيفس عزام سجل على اثرها خنيفس هدف التعادل من ضربة قوية عن بعد (١٥) م ـ و١:١. وحاول الضيوف حسم النتيجة لصالحهم ولكن هجماتهم لم تثمر عن ذلك. وبالمقابل وفي الدقيقة (٧٧) رفع عصام جعص الكرة الى اسامة حلواني الذي تابعها برأسه عن بعد خمسة امتار قفز قزموز كالأسد لينقذ مرماه من هدف اكيد. وفي الدقيقة (٨٥) انقذ غازي شتيوي مرماه من تسديدة رائعة من محمد فارس.

لعب شباب عكا بالتركيب التالي :

غازي شتيوي (٦)، خالد نعيم (٦)، علي محمد (٥)، محمد عماش (٥)، سمير عثمان (٦)، فؤاد علي (٥)، تيسير عماش (٦)، عبدالله دمج (٤)، توفيق حدرج (٣)، عصام جعص (٦)، اسامة حلواني (٥)، واشترك زياد ابراهيم (٥)، وابراهيم عكر.

ولعب فريق ابو سنان بالتركيب التالي :

سعيد قزموز (٧)، زاهي ابريق (٦)، ركاد يحيى (٦)، زياد فارس (٥)، رابق ابريق (٥)، نظير فرحات (٥)، هاني مرزوق (٥)، عماد فارس (٦)، خنيفس عزام (٥)، محمد فارس (٥)، خالد درويش (٥)، واشترك كيش (٦) وسامي خوري (٤).

* يكنعام ـ باقة الغربية [illegible] *

● لمراسلنا الخاص ـ متى يبتسم الحظ لأبناء باقة ليسجلوا الانتصارات؟ هذه الأمنية كادت تتحقق أمس بعد أن شاهدنا الباقيين في أوجهم في النصف الأول للمباراة. الفرص تتالت ولم يتمكن لاعبو يكنعام في الربع الساعة الأول من المباراة الخروج من منتصف ملعبهم ولكن الباقيين يسجلون هدفاً واحداً فقط من قدم محمد ارشيد. ولاعبو الاحتياط والجمهور الباقيّ المرافق يسألون: كم هدفاً ستسجل باقة؟

الشوط الثاني: أين نحن من هذا الكلام؟ الفريق الباقيّ في غيبوبة وسبع دقائق من الهجمات الكثيفة للمحليين وكأنهم خرجوا من القمقم. بالمقابل تسيطر العصبية على الباقيين ومحمد غنايم يرى البطاقة الحمراء (وسبق ان غاب في الأسابيع السبعة الماضية). مع هذا أتيحت الفرص لهم ولكن مجدي يفشل في التسديد ويضيع أسمى أجمل الفرص أمام مرمى خال ومرة أخرى مجدي أمام الحارس وحيداً ويرسل يوآف الكرة الى العارضة وهكذا حتى الدقيقة التسعين عندما سجل الفريق المضيف الهدف الرابع.

لعب فريق باقة بالتركيب التالي:

حسين مصاروة (٤)، أحمد غنايم (٤)، محمد غنايم (أبعد)، عبد اللطيف قعدان (٥)، يوآف (٤)، جمال عطا (٥)، شريف مواسي (٦)، جمال قدعوس (٤)، محمد ارشيد (٥)، أسمى (٤)، مجدي ابو مخ (٤) واشترك حسام أبو حسين (٤).

○ كرة طائرة :

فريقا الناصرة يسجلان نصرين كبيرين

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فاز فريق نادي حي العمال العرب في الناصرة على فريق كورن هيزراعيل في المباراة التي اقيمت على ملعب الأخير مساء الثلاثاء الماضي بثلاثة أشواط نظيفة وبالنتائج ٦:١٥ و٧:١٥ و١٤:١٦. ويذكر ان الفريق المضيف تقدم في الشوط الثالث على الفريق النصراوي بالنتيجة ٦:١٤.

لعب لفريق حي العمال : عماد عواد وسامي توما ووليلم مزاوي وباسم نصار وعامر نصار وحسام سرور ونبيل ناصر والبير ابو ستة ووائل خميس.

كما وسجل فريق مركز الاحداث (بكرة الطائرة) على فريق «الجليل الاسفل» فوزا بيتيا بثلاثة اشواط مقابل شوط. وادى لاعبو المركز مبارة جميلة وكانت النتائج : ١١:١٥ و١١:١٥ و١٥:١٢ و٧:١٥.

لعب لفريق المركز كل من هشام قبطي وراجي سروجي ونعيم غديق وجول نصار وبشار خوري وفرحان غنيم ورائد حكيم. وحكم اللقاء عضو المركز غسان ميلاد.

* تهنئة حارة *
الى الزميل شاكر مواسي وعقيلته بمناسبة المولودة شهد. مبروك
«الاتحاد» الرياضي

* كتمونيم ـ كفرقاسم ١:صفر *

■ من عبد الحفيظ طه

خسر فريق هبوعيل كفرقاسم مباراته الخارجية أمام كتمونيم بهدف للا شيء في مباراة اتسمت بالاتزان في الربع ساعة الأول للمباراة ثم سيطر لاعبو كتمونيم على مجريات اللعب الا أن محمود طه وأسد ناصر تألقا في الذود عن مرمى فريقهما. وفي الشوط الأول أنقذ محمود طه مرماه من هدف بعد أن تخطت الكرة الحارس أيمن بدير. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

في الدقيقة (٤٨) التقط لاعب كتمونيم الكرة في وضع تسلل واضح الا ان الحكم الضعيف بيقي بار أشار الى استمرار اللعب لتهتز شباك مرمى كفرقاسم. في الدقيقة (٥٢) وجد باسم منصور نفسه وحيداً أمام الحارس ولكنه أهدر فرصة التسجيل الرائعة. في الدقيقة (٥٦) عرقل أكرم عامر داخل صندوق الجزاء ولكن الحكم لا يحرك ساكناً. الدقائق (٦٠) و(٦٦) و(٧٠) أنقذ أيمن بدير مرماه من أوضاع محرجة كانت أوضاع تسلل واضحة. الدقيقة (٨٩) أفشل الحارس المحلي مهاجم كفرقاسم أكرم عامر في صندوق الجزاء ولكن الحكم المتحيز ظل يشير الى استمرار اللعب ويخسر الفريق العربي المباراة.

لعب فريق كفرقاسم بالتركيب التالي:

أيمن بدير (٦)، محمود طه (٦)، أسد ناصر (٦)، هندي طه (٥)، عمر طه (٥)، روبي صرصور (٤)، صالح عامر (٥)، جودة عامر (٤)، أكرم عامر (٤)، باسم صرصور (٥)، ادريس عامر (٣)، واشترك منير طه (٥).

● لوائح الدرجة الثانية ●

(المنطقة الشمالية أ)

١. ب. نهريا	٦:٣٣	٢٠
٢. هـ. طمرة	١٢:٣٢	١٦
٣. أفيكيم	١٥:١٧	١٤
٤. مـ عكا	١١:١٧	١٣
٥. معلوت	٩:١٧	١٢
٦. بيالك	١٣:١٣	١٢
٧. هـ نهريا	١٩:١٧	١١
٨. حتصور	١٥:١٤	١٠
٩. المكر	١٤:٩	٩
١٠. مجد الكروم	٢٠:١١	٩
١١. شباب عكا	١٣:٨	٩
١٢. أبو سنان	١٤:٩	٨
١٣. اكسال	٢١:٢٢	٧
١٤. كفر سميع	٢٠:١٠	٥

(المنطقة الشمالية ب)

١. دالية الكرمل	٦:١٦	١٦
٢. كفر سابا	١٠:١٧	١٦
٣. ام الفحم	١٠:١٤	١٥
٤. يكنعام	١٦:٣٣	١٥
٥. بيت اليعزر	١٤:١٧	١٣
٦. الطيبة	١٠:١٢	١٣
٧. تحلتيل	١٠:١٢	١٢
٨. عسفيا*	١٢:١٤	٨
٩. سولم	٢٣:١٩	٨
١٠. المجيدل	١٨:١٠	٨
١١. ع. حيفر	١٧:١٣	٧
١٢. باقة الغربية	١٩:١٤	٧
١٣. كفرقرع	١٧:١٠	٧
١٤. غ. اولغا	٢١:١٠	٧

(المنطقة الجنوبية أ)

١. اور يهودا	٩:١٨	١٦
٢. كفارشليم	١٥:٣١	١٥
٣. الرملة	١٤:١٩	١٥
٤. رمات هشرون	١٦:٢٧	١٣
٥. الطيرة	١٣:٢٢	١٣
٦. ش. هزراح	١٢:١٨	١٣
٧. جلجولية	١٠:٢٣	١٢
٨. كفرقاسم	١٢:١٢	١٢
٩. كتمونيم	٢١:١٥	١٠
١٠. مـ هرتسليا	١٢:٩	٩
١١. كفارسابا	١٢:٤	٨
١٢. هـ هرتسليا	٢٠:٩	٨
١٣. مـ يهودا	٢٤:١٧	٧
١٤. ن. غولان	٣٤:٥	٧

* خصمت لجنة الطاعة أربع نقاط من رصيد الفريق.



الصفحة ٦ — الأحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٥

مذاق الحزن الداكن

● للشاعر الاسباني : انطونيو ماتشادو ●

□ ها أنا أمضي حالماً بالدروب

ها أنا أمضي حالماً بالدروب.
ها أنا أمضي حالماً بالدروب
دروب المساء
التلال الذهبية
الصنوبر الأخضر
البلوط المترب
أين تمضي الطريق ؟
ها أنا أشدو وأغني
أتهادى على مدى الدرب وحدي
وصل الغروب
(الشوكة الحب غاصت في قلبي
لكنني اقتلعتها ذات يوم
وها أنا لا أحس قلبي).
والقرى بأكملها
تتأمل قليلاً .. كئيبة وصامتة
والريح تعصف في النهر
والغروب يعتم ويعتم
والطريق تلتوي
بللها الغبار شيئاً فشيئاً
تتعكر شيئاً فشيئاً
لم تختفي

وغنائي يعود للنحيب :
(أيتها الشوكة الحلوة الذهبية
لو أستطيع ان أحس بك
في القلب مغمدة).

□ الساحة والفارس

ها أنا أمضي حالماً بالدروب .
في ساحة برج ،
وللبرج شرفة ،
وفي الشرفة سيدة ،
والسيدة لها زهرة بيضاء .
عبر فارس
- من يدري لماذا عبر !
حاملاً معه الساحة
ببرجها وشرفتها ،
بشرفتها وسيدتها ،
بسيدتها وزهرتها البيضاء .

□ انتبهوا

ها أنا أمضي حالماً بالدروب .
انتبهوا :
قلبٌ وحيدٌ
ليس بقلب .

● ترجمها : محمد هشام ●
(عن «صوت البلاد» العدد ٢٤)

٤٥ فناناً فلسطينياً واسرائيلياً في معرض ضد الاحتلال ومن أجل حرية الفنان

● تيسير بركات ● — ● كريم دباح ● — ● سليمان منصور ● — ● عبد عابدي ●

● يشترك ٤٥ فناناً اسرائيلياً وفلسطينياً (من اسرائيل والمناطق المحتلة) في معرض فني كبير في تل ابيب تحت شعار «ضد الاحتلال ومن اجل حرية الفنان» . وسيفتتح المعرض في مساء الخميس القادم ١٠ كانون الثاني الجاري ويستمر حتى الثامن عشر من الشهر نفسه . وسيعرض الفنانون سبعين لوحة في ثلاثة معارض هي «غاليري دفير» و «غاليري تات رماه» و «غاليري احاد هعام ٩٠» .

ومن المقرر ان ينتقل المعرض بعدئذ الى مدينة الناصرة وسيفتتح تحت رعاية بلدية الناصرة وبمشاركة رسامين محليين لمدة اسبوعين وفي ٣ آذار ١٩٨٥ سيعرض في قاعة مسرح «النزهة الحكواتي» في القدس المحتلة لمدة عشرة أيام أخرى .

وعلمنا ان الفنانين كريم دباح وسليمان منصور ونبيل عناني وتيسير بركات وعبد عابدي وغرشون كنيسبل وتسفي غولدشطاين وموشيه غرشوني وميخال ليفي وهرولد روبين من المشاركين في هذا المعرض الهام .

وقال الفنان دافيد ريف (٣٢ عاماً) وهو الروح الفعّالة لتنظيم هذا المعرض المشترك : «ان أعمال الرسامين الفلسطينيين هامة» وأثنى على المواضيع التي يعالجها الفنان الفلسطيني .

ومن الجدير ذكره ان هذا المعرض هو بمبادرة «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» ويقول شلومو بن يونا ، أحد نشيطي اللجنة ، ان فكرة المعرض بدأت بعد ان أقمنا «مسرح الشارع» في نيسان ١٩٨٤ وبعد أن أعلن فنانون اسرائيليون وفلسطينيون عن استعدادهم للمشاركة أخذنا بعقد لقاءات تعارف بين الرسامين أثمرت عن هذا المعرض .

وأخذت الصحف الاسرائيلية تبدي إهتماماً كبيراً بالمعرض قبل افتتاحه وتنبأت بأن يثير المعرض ضجة سياسية كبرى .

وكأنه وريد الماسي

● يختبر الاخصائيون السوفييت مادة جديدة للأوعية الدموية الاصطناعية هي الفيتلان (من الكلمة اللاتينية «فيتاه وتعني الحياة) . وخلافاً للمواد الأخرى التي تخدم الهدف نفسه . لا تساعد هذه المادة على تشكيل تخثرات دموية خطيرة بالنسبة للقلب . وهذا ما يجعلها ذات آفاق واسعة في مجال جراحة القلب والأوعية . وتعود هذه الخاصية التي لا تقدر بثمن الى انبوب الفيتلان مغطى من الداخل والخارج بمادة الكاربين ، وهي مادة قام بتجميعها لأول مرة مجموعة من الكيميائيين تحت إشراف الاكاديمي فاسيلي كورشاك .

وحتى ما قبل اكتشاف مادة الكاربين كان نوعان فقط من انواع الكربون البسيط معروفين هما الالماس والغرافيت اللذان يختلفان ببنيتهما البلورية ويعود سبب متانة الالماس الى تواضع ذراته بتنظيم فراغي قاسي ، ومرونة الغرافيت الى ان ذراته متماسكة بشكل متين فيما بينها في مستوى واحد فقط . اما خطوط «الالتحام» بين المستويات فهي نادرة ، بينما في الكاربين النوع الثالث من أنواع الكربون البسيط فكل شيء مشابه ويختلف أيضاً ،حيث ذرات الفحم في الكاربين المنتظمة في رتل متين .

يتمتع الكاربين بنفس المتانة الكيميائية التي يتمتع بها كل من الالماس والغرافيت . ويفترض الاختصاصيون ان يتمتع بخاصية فريدة جداً وهي إعاقة تشكل خثرات الدم تلك الصفة التي لا تتمتع بها اية مادة اصطناعية اخرى يعتبر استخدام الاوعية الدموية الاصطناعية محدود جداً ، اللهم الا في الشرايين حيث تتم عملية جريان الدم بشكل مكثف عما هو في الأوردة ولا يوجد خطر لتشكل التخثرات الدموية .

ولكن لا يمكن صنع أنابيب مرنة من الكاربين البلوري غير القابل للصهر .

ويعتبر مبدأ «السندويش» الذي اكتشفه الكيميائيون بالاشتراك مع اختصاصيي الصناعات الثقيلة هو المخرج من المأزق .

فالصفائح العادية تصبح أساساً للأعضاء الاصطناعية في المستقبل تلك الصفائح التي تتحول الى أسلاك وخيوط بالطرق الصناعية العادية ويغطي سطح الانابيب المصنعة منها بطبقة من الكاربين ، وهذه العملية يمكن مقارنتها بعمليات تلبيس الذهب او النيكل العادية ، اي عندما يتم تلبيس معدن غير كريم بغطاء براق ومتين بطريقة التحليل الكهربائي .

لكن الكاربين لا يمكن تلبيسه بالطريقة الكهروكيميائية لأن متانته الكيميائية العالية لا تسمح بتثبيت جزئياته الى سطح معدن آخر متعدد البلورة . وينبغي لحم الغشاء بالمعدن بشكل متين جداً والا جرف تيار الدم الغلاف عن الانبوب مع الزمن بكل بساطة . ولفقد الوعاء الدموي خاصيته الرائعة .

وبعد البحث وجدوا طريقة سهلة وحديثة ، ثم بعد ذلك مباشرة توفرت تحت تصرف أطباء معهد باكوليفا لجراحة القلب والأوعية النماذج الأولى للأوعية الدموية الاصطناعية من المادة الجديدة المسماة فيتلان .

قد عاشت الكلبة ، التي استبدل لها الوريد الأجوف السفلي المرتبط مباشرة بالقلب بأنبوب اصطناعي من الفيتلان ، خمس سنوات . ولم تمت بسبب الجلطة الدموية ، وعندما قاموا بتشريح الحيوان دهشوا لأن الغلاف «الشبيه بالألماس» احتفظ بحالته الجيدة .

● فلاديمير ستانيتسن ●
(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٣٢)

وعاد بصيراً

● ايان كيربي شاب من لندن عمره (٣٠) عاماً أصيب بالعمى قبل ٥ سنوات وقرر الأطباء ان مرضه غريب ولن يشفى منه ولن يرى النور أبداً .

في الأسبوع الماضي حدثت المعجزة : فبعد تنويمه لقلع سنين من أسنانه صحا من «البنج» بصيراً . واحتار الأطباء ثم قالوا «لعل تأثير البنج أعاد نور عينيه» .

مبروك يا ايان .. رمية من غير رامٍ .

يا بلاش !

● صاحب شركة حوانيت بيع الكتب «مفازين ١٢» في مدينة أسدود دشن حانوته الجديد لبيع الكتب بالوزن بسعر (٥٠٠) شيكل للكيلوغرام . ومن الجدير ذكره ان سعر البصل كان في ذلك اليوم (٧٢٠) شيكلاً لكل كغم وأما سعر البندورة فكان (٧٥٠) شيكلاً . بقي ان تذكر ان الاقبال على شراء الكتب كان شديداً .

الاسقف يهاجم البوظة

● هاجم اسقف نيروبي ، الكاردينال موريس اوتونجا ، في قدّاس العام الجديد ، باعة البوظة الذين ينتظرون المصلين لدى خروجهم من الكاتدرائية ولكن باعة البوظة أصروا على انتظار زبائنهم وهم يؤكدون ان شهية المصلين للبوظة تكون في ذروتها عند خروجهم من قدّاس العام الجديد في صباح افريقي مشمس .

يا رب تصبح اسرائيل عربية !

● أحد أبطال مسرحية «مصحة الأمراض النفسية» الكويتية ، التي عرضت في الشهر الماضي في القاهرة ، هو رجل عاقل ادخلوه مستشفى المجاذيب لأنه يقول الحق دائماً . وفي أحد المشاهد يتمنى ان تصير اسرائيل دولة عربية فيتعجب زملاؤه من هذه الأمنية فيقول « علشان نقدر نحاربها يا أخي ، لأن احنا ما نقدر الا على بعضنا بعض !» .

بريطانيا... عظمى !

● تبيّن من مسح أجراه «معهد غالوب» لحساب صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية ان بريطانيا تفوقت في الإجرام على كل الدول الاوروبية ولا يتفوق عليها في العالم سوى كولومبيا والبرازيل وجنوب افريقيا .

وتتصدر فرنسا الدول الاوروبية في عمليات السطو واما هولندا فتتصدرها في عدد السرقات في حين تفوقت اسبانيا في الاعتداء على الأشخاص . وجاء ترتيب بريطانيا الثاني في كل حالة على حدة .

«كاسيت» تودع «مارسيل»

● ودّع مقهى «كاسيت» ، مقهى الادباء والشعراء والفنانين في مدينة تل ابيب ، في الاسبوع الماضي ، النادل القديم مارسيل كاوفمان بعد خدمة وزمالة ٢٥ عاماً . ومارسيل هو صديق الجميع و«كاهن الاعتراف» لعدد من الشعراء مثل الكسندر بن ونتان الترمان وشلونسكي .

وقد وصلت الى مارسيل ، في هذه المناسبة ، العشرات من باقات الزهور وصور خيرة الفنانين وقصائد خاصة من الشعراء المعروفين .

ومن الجدير ذكره ان مارسيل حارب النازيين في صفوف المقاومة الفرنسية السرية ولم يبك منذ اربعين سنة اللهم الا في حفلة الوداع .

خذوا فالهم من أطفالهم

● في استطلاع للرأي شمل ٥٦١ تلميذاً في مدينة بريستول في انجلترا . تبين ان ٤٦٪ من التلاميذ يتوقعون وقوع حرب نووية في جيلهم . وأن ٣٩٪ منهم يؤيدون سياسة دفاعية ترتكز على الأسلحة النووية وأن ٨٨٪ منهم يعتقدون ان حكومة تاتشر المحافظة لا تبذل جهداً كافياً لإزالة خطر الدمار النووي . وان اقل من ٢٠٪ منهم يعتقدون انه لن تنشب حرب نووية ..

زوربا اليوناني يغزو أمريكا!





● انتوني كوين ●

● بعد عشرين عاماً .. يعود بالشخصية الحيوية نفسها ، المتدفقة حبا للحياة ورغبة في الاستمتاع بها .. زوربا .. الشخصية الخالدة التي ابتدعها خيال الكاتب اليوناني نيكوس كاوانتازاكيس في روايته «زوربا اليوناني» .. يعود هذه المرة بدمه ولحمه على مسرح الاوبرا في مركز كنيدي بواشنطن حيث يقوم بأداء الدور على المسرح انتوني كوين .. الممثل الذي اكتسب عالميته وشهرته الفنية التي تأكدت بعد إدائه للدور نفسه منذ عشرين عاماً .

وعلى الرغم من ان انتوني كوين أصبح على عتبة السبعينات الا ان المتفرج لا يكاد يشعر بهذا .. بل لا يكاد يشعر بأن عشرين عاماً قد كرت بأيامها وشهورها وأحداثها منذ العام ١٩٦٤ عندما انفجرت موسيقى ورقصة زوربا في العالم كله وأصبحت مثل غيرها من الأغاني والموسيقى العصرية الخفيفة تمثل رمزاً لوحدة المشاعر بين الانسان في كل مكان . لا بد ان يكون لدى البعض منا ذكريات عن رجل على عتبة الخمسين من عمره يعيش لكل يوم كأنه سيموت غداً ، عاطل عن العمل ولكنه يفخر بأنه يؤدي الاعمال التي يجيدها .. وهي كثيرة ، بكفاءة عالية اما الأعمال التي لا يعرفها فهو يؤديها جيداً ..!

ويتلبس المسرح بالحياة مع انتوني كوين لدرجة انك تحتار .. هل كوين هو زوربا ام زوربا هو كوين !! في أغلب الأدوار التي أداها على الشاشة كانت هناك ملامح من زوربا .. في «يحيا زاباتا» ، مرغبة في الحياة» اللتين نال عنهما الاوسكار قبل ان يؤدي دوره في زوربا ، ثم في « لاسترادا» «لورانس الصحراء» ، «أحدب نوتردام» ، «الزيارة» .. الخ .

ولا شك ان هناك تشابهاً كبيراً بين الشخصيتين .. زوربا وكوين .. مع اختلاف في الأماكن والأحداث .. فقد خرج انتوني كوين الى العمل ليعول أمه وأخته وجدته وهو في العاشرة من عمره ، وكانت أمه في ذلك الوقت في الخامسة والعشرين لأنها أنجبته وهي في الخامسة عشرة شابة مكسيكية لا شك انه يحمل بعض ملامحها حتى اليوم . اما الأب فقد كان نصف ايرلندي ولكنه توفي مبكراً وترك ابنه يواجه الحياة بكل قسوتها في ذلك العمر المبكر .

عمل انتوني كوين في كل عمل يمكن ان يربح منه بضعة دولارات ليعود بها الى البيت ويعيد الابتسامة الى وجه أمه . عمل ماسحاً للأحذية وبناء وسائق تاكسي وعاملاً في مصنع مراتب وعازف ساكسفون ولاعب بوكس . لم يكمل تعليمه ولكنه كان يحلم بأن يصبح رساماً كبيراً وقد بدأ هوايته للرسم وهو في التاسعة من عمره واستمر يمارسها حتى اليوم . الا انها لم تكن مصدر كسب يستطيع الاعتماد عليه . خصوصاً في سنوات الأزمة الاقتصادية في أمريكا ، الثلاثينات . كان لا بد ان يبحث عن عمل آخر وبالصدفة أصبح كومبارس . ثم اختارته الممثلة الامريكية القديمة ماي وست ليؤدي دوراً هاماً أمامها في مسرحية «الفراش النظيف» بعدها بدأ عمله الفني . وفي العام ١٩٤٧ أشاد النقاد بدوره في مسرحية «الجنتلمان القادم من أثينا» ثم أدى دور ستانلي في مسرحية تنسي وليامز «عربة اسمها الرغبة» .

وفتحت السينما ابوابها لانتوني كوين فأشتهر بإداء الأدوار الأجنبية خصوصاً الهندي الأحمر ، ثم ادى دور التركي والافريقي والافغاني ثم العربي في «عمر المختار» .. وكان يؤدي الأدوار جميعا بنفس المقدرة حتى ان البعض تصوروه من أصل عربي وقال آخرون انه من أصل ايطالي .. وأنا شخصيا تصورت انه من أصل يوناني ولكن الحقيقة انه أمريكي من المكسيك .. ولكن شخصية زوربا اليوناني هي التي أدت بي الى هذا التصور والواقع انه اداها بامتياز جعل الحكومة اليونانية تمنحه لقب «مواطن» وهو لقب شرف لم يحصل عليه قبل انتوني كوين سوى ونستون تشرشل ..!

زوربا في الواقع هو أقرب الشخصيات الى طبيعة وحياة انتوني كوين .. حياة عريضة وعميقة عاشها صاحبها بكل ذرة في كيانه .. عبر عنها في لوحات فنية وتماثيل عديدة عرضت في معارض فنية آخرها في هونولولو ، كذلك في كتاباته حيث اصدر اول كتاب له عام ١٩٧٢ بعنوان «الخطيئة الأصلية» وكتب اربع روايات ويكتب حالياً بعض المسرحيات وسيناريو فيلم ويكمل ذكرياته ..

ويقول انتوني كوين للناقدة ليسلي روبنشتاين : «لقد كان في معرضي الفني بهونولولو ٦٥ تمثالاً لامرأة ولكني أؤكد لك انها لا تمثل كل النساء اللاتي عرفتهن» ..

كذلك لا تصور المائتي شخصية التي أداها انتوني كوين في ٢٠٠ فيلم سينمائي ، هي حصيلة اعماله ، شخصية كاملة ، كل شخصية فيها تصور جانباً منها فقط .. وأنا أشاهد انتوني كوين على خشبة المسرح بتدفق حيوية ، يرقص ويغني ويلقي النكات ، ويرتجل أيضاً ، خارجاً عن النص كما يحدث على مسرحنا ، لكي يزيد من تجاوب الجماهير له .. وأنا أشاهده .. أو أشاهد زوربا بشحمه ولحمه لم أشعر بتغيير كبير في الشخصية كأنما عشرون عاماً لم تمر . فما زال رجال عديدون في أنحاء متفرقة من العالم يمتلكون تلك الرغبة العارمة في الاستمتاع بمباهج الحياة على الرغم من الحروب والافلاس وعقم الحياة المحيطة بهم وشعارهم ، كما قال زوربا : «أنا أعيش كل لحظة كأني سأموت في اللحظة التي تليها» . ولولا وجود انتوني كوين بنفسه على المسرح لما كان للمسرحية كل ذلك الرواج ، ولما حجزت مقاعد المسرح حتى آخر يوم في العرض . فالمعالجة المسرحية التي كتبها الامريكي جوزيف شتين لم تضف للنص الأصلي «رواية كازانتازاكيس» أي شيء ، ولكنها أيضاً لم تستطع ان يكون لها نفس العمق والشمولية .. ان النزعة التجارية التي تسيطر على كل شيء في أمريكا قد تغلبت هنا أيضاً وتشعر وأنت تشاهد المسرحية بالملل في غياب كوين وعندما يعود فهناك استغلال كامل لكل قدراته ومواهبه وشخصيته الجذابة ..

الطريف ان ليلا كيدروفا الممثلة الروسية الأصل التي لعبت دور المرأة الفرنسية العجوز في الفيلم العام ١٩٦٤ هي التي تلعب الدور نفسه هذه الأيام أمام انتوني كوين على خشبة مسرح الاوبرا في واشنطن .. لقد اصبحت «ليلا» في الخامسة والستين الان ومع ذلك فهي تغني وترقص وتؤدي دورها كما لو كانت فعلاً امرأة فرنسية فرضت عليها ظروف الحياة ان تعيش وحيدة في قرية نائية من قرى اليونان .. تحلم بأمجادها الغابرة عندما كانت غانية جميلة تكوي قلوب الرجال وتستمتع بكل لحظة في حياتها ... ويصحب زوربا مليونير امريكي مثقف يمتلك منجماً في تلك القرية ، فيقيمان لديها ، وتقع هي في غرام زوربا وتطارده لكي يتزوجها ولكن العمر لا يمهلها فتموت بين يديه وهي سعيدة لأنها أخيراً عثرت على الرجل الذي أحبها بإخلاص !! وتنتهز عجائز القرية المحجبات بالأسوار هذه الفرصة ليقتحمن بيتها ويسرقن كل ما حسدنها عليه .. فساتينها «المشخلعة» ، مظلتها ، جواربها ، ملابسها الداخلية «المدندشة» .

وهكذا استطاع ممثل عجوز في السبعين من عمره وممثلة عجوز في الخامسة والستين من عمرها ان يملأا خشبة المسرح بالحركة والغناء والقفشات الضاحكة في جو ميلودرامي حيث تدور الأحداث في قرية يونانية يعاني سكانها من فقر معنوي أفظع وأقسى من فقرهم المادي الشديد ، وحيث تسيطر عادات وتقاليد بالية وتقتل قلوب الرجال بفتوة كاذبة وخيلاء مريض . وفي وسط هذا الجو المتعطش تقع قصة حب بين الشاب الأمريكي وأرملة جميلة فرض عليها رجال القرية حصاراً قوياً حتى لا تتزوج وفي الوقت نفسه كل رجل يشتهيها ويكرهها لأنها ترفض في إصرار ان تصبح عشيقته في الخفاء .. وعندما تتردد أصداء هذا الحب يسرع الرجال برجم الأرملة بتهمة «الزناء» ، ويرحل الشاب الأمريكي مكسور القلب ويثبت المنجم عقمه وخلوه من أي معدن .. تماماً مثل عقم القرية التي يقع على أطرافها ..

أما زوربا فيعود الى حياته .. لم تهتز شعرة في رأسه ولم يتأثر حبه للحياة ولا تغيرت آراؤه فيها وما زال يرى ، كما تقول الأغنية في المسرحية : «ان الحياة هي ما تفعله حتى اليوم الذي تموت فيه» ..

هذا ما يحدث للبشر ، اما الشخصيات الفنية فهي لا تموت ، ويأخذ زوربا مكانه في صف الخلود بعد دون كيشوت وفولستاف وجحا وغيرهم ، ولا يفوت العقل الأمريكي التجاري أن يحول المناسبة الى منجم يسحب الدولارات من الجيوب بكل سهولة .. فترى في شيرتات ورسوما عليها صورة انتوني كوين وهو يقفز أثناء رقصه على المسرح ، وأخرى عليها صورة وجهه فقط وثالثة عليها عبارة «أنا احب زوربا» وتباع شرائط كاسيت أغاني المسرحية بعشرة دولارات مع ان أغلبها بأصوات غير مدربة ولا محترفة مثل صوت انتوني كوين وليلا كيدروفا والممثل الأمريكي جون هيللر الذي أدى دور الشاب الأمريكي والممثلة ماريكا ميتزمان التي لعبت دور الأرملة ، ثم يباع كتيب فيه صور انتوني كوين بخمسة دولارات هذا غير التذكارات المختلفة التي لا حصر لها التي استغلت أهم حدث فني في واشنطن هذا العام .

●، إقبال بركة ●
(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/١٢/٢٧)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هدية العم سام للعام الجديد
غاز سام
1985
1984

● بريشة : أسامة مصري ●

تاريخ الظواهر الطارئة في الطبيعة خلال الف سنة

● شرع العلماء في مرصد فويكوف الجيوفيزيائي الرئيسي في إعداد تاريخ الظواهر الطارئة في الطبيعة خلال ألف سنة في روسيا وفي بلدان أوروبا الغربية المجاورة لها . وقد أنجز الان اعداد المجموعة الاولى التي تتضمن الظواهر الطبيعية الخارقة في القرن الثامن عشر . ويعتقد مؤلفو الكتاب بأن ذلك القرن من اطرف فترات الماضي وأكثرها تميزاً .

لقد تحدث الدكتور في العلوم التاريخية فاسيلي باسيسكي (الذي ينفذ هذا العمل بالاشتراك مع الدكتور في العلوم الفيزيائية والرياضية مدير المرصد يفغيني بوريسنكوف) الى مراسلنا قائلاً :

- اننا بحثنا عن المعلومات حول الظواهر الطبيعية الخارقة في مختلف الوثائق التاريخية . ودرسنا المدونات الروسية القديمة و «سجلات بطرس الأكبر المتنقلة» وسجلات خفارة السفن الروسية ويوميات الرحالة وغيرها من المواد .

كيف يبدو تاريخ الطقس الروسي في القرن الثامن عشر الذي يصادف الذروة لما يسمى العصر الجليدي الأصغر ؟ من الطبيعي ان الظواهر الطبيعية الخارقة في روسيا لا يجوز بحثها بمعزل عن الطقس في الفترة الزمنية ذاتها في بلدان أوروبا الغربية .

عانت روسيا في القرن الثامن عشر من المجاعة مدة ٦٨ سنة كان أكثر من نصفها بسبب الجفاف . وبلغ عدد مواسم الجفاف ٣٦ موسماً . ورافق الجفاف في عشر حالات خلال مائة سنة هجوم الحشرات الضارة بالزراعة (الجراد بالدرجة الرئيسية) . ففي عامي ١٧٤٧ و ١٧٤٨ حدث «جفاف شديد قضى على الحبوب والأعشاب» وأدى الى المجاعة وهلاك الماشية وحل في ذلك القرن ١٦ موسماً ممطراً وسببت زيادة الماء قحطاً كبيراً وازداد كثيراً عدد فصول الشتاء البارد . وبلغ عددها خلال قرن ٣٥ فصلاً ، وحلت بالمناسبة حينذاك طابعاً أوروبياً عاماً . ولوحظ البرد القارس بصفة خاصة في الأعوام ١٧٠٩ و ١٧٤٠ و ١٧٦٠ و ١٧٨٦ وغيرها .

ويفيد الاكاديمي كرافت ان «الوفاً كثيرة من الناس والحيوانات والأشجار هلكت بسبب الشتاء المفرط في برودته» عام ١٧٠٩ . وأن «بحر الادرياتيك تجمد بالقرب من فينيسيا» ولوحظت عشر حالات لعودة البرد في بداية الصيف وبداية الخريف .

وسجلت ٤٠ حالة فيضان عال جداً في أنهر الجزء الأوروبي من روسيا جرفت القرى وكذلك «عواصف هائلة» صاحبها أحياناً سقوط برد شديد . وقد سجل في العام ١٧٨٨ مثلاً سقوط شريطين ضخمين من البرد .

لقد أدرجت في المجموعة معلومات عن «الحرائق الهائلة» والعواصف الرعدية التي لا نظير لها وحلول الربيع في فترات مبكرة ومتأخرة . وقد جاء في أحد السجلات :

«كان الصيف رطباً جداً وبارداً ومحلاً» وضمت المجموعة كذلك معلومات عن عدد من الظواهر الطبيعية الطارئة ، عن درجات الحرارة والطقس في هولندا واسكنديناڤيا وألمانيا والبلدان الأوروبية الاخرى .

ان العمل لاعداد تاريخ الظواهر الطبيعية الطارئة في الماضي لا يزال مستمراً . وتعد استناداً الى دراسة مختلف المعطيات مواد تحليلية وتعليقات علمية للخبراء .

● فيكتوروف ●
(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٤٥)

كلمات متقاطعة

□□ إعداد : نسرين عبد الرحمن حاج يحيى - الطيبة □□

الكلمات المتقاطعة :
١) عكس تأخر + جَفَّ
٢) نائب فاشي
٣) شتم - من الفنون - خاصتي
٤) وكالة أنباء اشتراكية (مبعثرة) - لا يستغني عنه الخياط
٥) كَيْل - ضمير منفصل
٦) عقص - وحدة قياس
٧) حرف عطف - قطر - غير ناضج
٨) تقرع + عملة آسيوية
٩) دولة اشتراكية

الكلمات العمودية :
١) تسعى اليه الشعوب
٢) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل
٣) حرفان متتاليان في الأبجدية - أترك - إحصل على
٤) فترة زمنية - من الجهات (معكوسة)
٥) من المجوهرات - خاصتنا
٦) عكس يستيقظ (مجزومة) - مسكن النساك
٧) من العائلة (معكوسة) - غير مُصَنَّع - ثلثا نيل
٨) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٩) دولةاوروبية

■■ حل لغز العدد الماضي ■■

الكلمات الأفقية :
١) المشنية - أسد
٢) لد - وادي سلامة
٣) ات - ب + مهمار
٤) اس - باجور - د ل ن
٥) بارز - حل - زا
٦) الجش - لينين
٧) خالصة - فاس - تع
٨) يون - رادار
٩) مادي - ارجي - تف
١٠) طر - عين كارم
١١) لير - اليمن
١٢) هند - الدامون

الكلمات العمودية :
١) الطابغة - مطلة
٢) دل - اس - صبارين
٣) دولار - رد
٤) عين الزيتون
٥) شا - جخ - يمن
٦) يد - جحش - كان
٧) لوبية - ركام
٨) سمر - ال + رضا + لا
٩) دلي - دير ياسين
١٠) ساعد - عل
١١) ام الزينات - تا
١٢) هر + كفر عنان